



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، الطور الثاني  
ميدان: علوم اقتصادية، والتسيير وعلوم تجارية  
شعبة: علوم اقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

الموضوع:

---

**دور صناديق التأمين في تطوير القطاع الفلاحي**  
**دراسة حالة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CRMA**  
**برج بوعريريج**

---

إشراف الدكتور(ة)  
● توفيق براهيم شاوش

إعداد الطالبين:  
● محمد بن زغبية  
● سهيلي رشيد

السنة الجامعية: 2021-2022

## شكر وعرّفان

الحمد لله أولا وأخيرا على توفيقه لإتمام هذا العمل  
العلمي على أكمل وجه

وكما قيل من لم يشكر الناس لم يشكر الله  
نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور  
براهم شاوش الذي رافقتنا في مسيرتنا العلمية وأفادنا  
بتوجيهاته وإرشاداته فله منا جزيل الشكر والعرّفان  
على تعبته في تنقيح وتصويب المذكرة وإعادتها إلى  
رشدّها العلمي

إلى كل عمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية  
برج بوعريريج على حسن إستقبالهم لنا و إثرائنا بكل  
المعلومات إلى من ساعدنا من قريب أو بعيد  
حفظكم الله جميعا وجزاكم عنا خير الجزاء

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد والشكر لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، الذي سدد خطانا  
وأثار سبيلنا ويسر لنا إتمام هذا العمل و وفقنا في المشوار الدراسي  
والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبد الله

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع

إلى من حملتني وهنأ على وهنٍ وقادتني إلى حيث أنا الآن.

إلى من أفاضت عليا بدعواتها وبركاتها.

إلى من جُعِلت الجنة تحت أقدامها .

إلى أمي الحبيبة - حفظها الله -

إلى من أعتز به ولا عز لي بدونه إلى والدي العزيز.

إلى إخوتي فردا فردا

الذين قضيت معهم أفضل و أروع لحظات حياتي، إلى الذين تحققت معهم أحلامي.

وإلى كل من أحبنا بإخلاص وبادلنا نفس الشعور إلى كل من عرفني وسيعرفني إن

شاء الله

لو سئل القلب عن الأحبة بعد الله والرسول فإنه لا يعرف إلا هؤلاء.

محمد بن زغيبه

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد و منحنا الثبات و أعاننا على إتمام هذا العمل  
الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

و النجاح

بفضله تعالى مهداة إلى:

الوالدة التي لم تدخر جهدا في سبيل إسعادي ، أطال الله في عمرك

إلى سندي و قوتي ، أبي رحمه الله

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولاتزال من إخوة و أخواتي

إلى جميع أساتذتي الكرام في كلية العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية الذين

مهدو لنا طريق المعرفة و العلم

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل شكرا لكم .

**سهيلي رشيد**

المُلخَص

## الملخص:

الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تسليط الضوء على التأمين الفلاحي ودوره في الحد من المخاطر الفلاحية، ولتحقيق هذا الهدف ارتأينا عرض مفاهيم عن التأمين والتأمين الفلاحي والبعض من منتجاته، كما تطرقنا إلى المخاطر التي يواجهها الفلاحون والقطاع الفلاحي بصفة عامة. ولبلوغ هذا الغرض استعملنا المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي يلعب دور هام وذلك بتقديم مختلف الضمانات والتعويضات للفلاح وذلك لجبر الأضرار التي تلحق بمختلف منتوجاته وعتاده.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين الفلاحي، المخاطر الفلاحية، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، القطاع الفلاحي.

### **Abstract :**

The main objective of this study is to shed light on agricultural insurance and its role in reducing agricultural risks. To achieve this purpose, we used the descriptive-analytical approach, and the study concluded that the Regional Fund for Agricultural Cooperation plays an important role by providing various guarantees and compensation to the farmer in order to redress the damage caused to his various products and equipment.

**Key words:** agricultural insurance, agricultural risks, the regional fund for agricultural cooperation, the agricultural sector.

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
	شكر و تقدير
	الإهداء
-1-	الملخص
-2-	الفهرس
-4-	قائمة الاشكال
-5-	قائمة الجداول
أ-ج	مقدمة
06	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة</b>
06	تمهيد
07	المبحث الأول: ماهية التأمين و وظائفه
07	المطلب الأول: تعريف التأمين
11	المطلب الثاني: وظائف و أقسام التأمين
20	المطلب الثالث: دور التأمين
22	المبحث الثاني: ماهية التأمين الفلاحي و شروطه الأساسية
22	المطلب الأول: ماهية التأمين الفلاحي ومبادئه و دوره وسماته
25	المطلب الثاني: أهمية التأمين الفلاحي و دوره و شروطه الأساسية
30	المطلب الثالث: منتجات التأمين الفلاحي في الجزائر
34	<b>الفصل الثاني: دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريريج</b>
34	تمهيد
35	المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
35	المطلب الأول: ماهية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
36	المطلب الثاني: المصالح المكونة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي و هيكله التنظيمي
43	المطلب الثالث: العلاقة بين مختلف المصالح

44	المبحث الثاني: أنواع ومختلف التأمينات المقدمة
44	المطلب الأول: التأمينات على المنتجات الفلاحية النباتية والحيوانية
51	المطلب الثاني: التأمينات على المركبات والآلات الفلاحية
55	المطلب الثالث: التأمينات المختلفة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
56	المبحث الثالث: النشاط التأميني لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريرج
56	المطلب الأول: تطور المحفظة التأمينية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من ناحية الاكتتاب 2019-2021
59	المطلب الثاني: : تطور المحفظة التأمينية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي من ناحية التعويضات 2019-2021
62	المطلب الثالث: الآفاق المستقبلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي
65	خاتمة
68	قائمة المراجع
70	الملاحق



## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
24	سمات التأمين الفلاحي	01
26	أهمية التأمين الفلاحي	02
28	دور التأمين الفلاحي	03
30	منتجات التأمين الفلاحي	04
42	هيكل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريريج	05
55	التأمينات المختلفة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريريج	06
58	تغير المحفظة المالية من ناحية الإكتتاب خلال الفترة 2019-2021	07
61	تغير المحفظة المالية من ناحية التعويضات خلال الفترة 2019-2021	08

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
57	تطور المحفظة المالية من ناحية الإكتتاب للسندوق الجهوي للتعاون الفلاحي خلال الفترة 2019-2021	01
59	تطور المحفظة المالية من ناحية التعويضات للسندوق الجهوي للتعاون الفلاحي خلال الفترة 2019-2021	02

## مقدمة

### تمهيد

إن الإنسان دائماً معرض إلى كثير من الاخطار التي تواجهه في حياته وفي يومياته التي لا يستطيع بإمكانياته الخاصة مواجهتها إلا بواسطة مجموعة من الوسائل والأساليب التي من شأنها إن تحدد قيمة الخسائر وتضيقها وتضيق هذه المخاطر إلى ادني نسبة ممكنة ولعل هذه الوسائل أبرزها ما ظهر إلى العلن في الوقت الحالي الحديث بما يسمى فكرة التأمين التي هي في الحقيقة فكرة قديمة تسمى "فكرة الادخار" التي كان يلجأ إليها الفرد من أجل توفير بعض الاحتياجات الضرورية في حياته لكن سرعان ما انتشرت كفكرة جديدة تقوم على أساس نظام التأمين القانوني .

ولعل نظام التأمين يؤثر إيجابا في العديد من المتغيرات الاقتصادية كما يؤثر في حياة كثير من الأفراد على سبيل أنه يؤمن تعبئة المدخرات في سبيل تمويل الاستثمارات المنتجة التي تعتبر ركيزة التقدم التي قطعت من خلالها كثير من الدول المتقدمة شوطا كبيرا في هذا المجال ووفرت للتأمين المناخ الملائم من خلال إرساء تقاليد واقعية تحث على الإقبال على التأمين لضمان مستقبل زاهر وأبعد من هذا فلقد اتجهت شركات التأمين الكبرى في العالم إلى تعزيز مكانتها في السوق ورفع أسهمها في البورصة العالمية سواء كان ذلك على تقديم خدمات تأمينية تضمن من خلالها حياة رفاهية الناس أو من خلال تحقيق عدم الخوف من المخاطر التي تهدد الإنسان.

يعتبر النشاط الفلاحي كغيره من النشاطات الاقتصادية عرضة للمخاطر غير أن اعتماده على الظروف الطبيعية التي تعتبر عامل لا يمكن التحكم به يجعله أكثر عرضة للمخاطر من غيره من القطاعات، حيث لم يكن هناك أي اهتمام واضح بتسيير المخاطر إلا في بعض الجوانب مثل التأمين الفلاحي رغم تعرض المزارع إلى خسائر كبيرة تؤدي في بعض الأحيان إلى التوقف عن النشاط، وفي أحسن الظروف تؤدي إلى تدهور دخل المزارعين وتؤثر بشكل مباشر على إمكانيات الاستثمار في القطاع.

ومن هذا المنطلق يبرز دور التأمين الفلاحي الذي يؤدي إلى تثبيت الفلاح في المستثمرة من خلال حمايته من المخاطر التي يتعرض لها، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج المستثمرة .

ولعل الصندوق الوطني للتأمين الفلاحي لعب دورا أساسيا في المدة الأخيرة من أجل تخفيف أعباء الأخطار التي تقع على الفلاحين والمستثمرين وما ينتج عنها من أضرار في السنوات الأخيرة التي يلاحظ فيها أن مصالحه المختصة صارت جاهزة وبتجمع كبير لرفع نسبة التأمين الفلاحي قدر الإمكان مقارنة مع التأمينات الأخرى متخذة جميع الوسائل والسبل لإقناع الفلاحين والمربين بضرورة هذا التأمين.

### إشكالية الدراسة:

هذا يقودنا إلى طرح إشكاليه تتبلور كالآتي:

إلى أي مدى تبرز فعالية التأمين الفلاحي التي ينتهجها الصندوق الجهوي للتأمين الفلاحي في مواجهة مخاطر القطاع الفلاحي من خلال تجربة وكالة برج بوعريريج انطلاقا من السؤال الرئيسي السابق وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالتأمين الفلاحي وما هي خصائصه وأنواعه؟
2. ما هو واقع قطاع التأمين الفلاحي في الجزائر؟
3. وما هي النماذج الناجحة للصندوق الوطني للتأمين الفلاحي ببرج بوعريريج في القطاع الفلاحي؟

### الفرضيات:

كإجابة مؤقتة للتساؤلات السابقة يمكن طرح بعض الفرضيات التالية:

1. العوامل الطبيعية هي المسبب الرئيسي للخسائر التي تلحق بالقطاع الفلاحي؛
2. تتعلق منتجات التأمين الفلاحي بجميع وحدات القطاع الفلاحي بدون استثناء؛
3. الصندوق الوطني و الجهوي للتعاون الفلاحي هو الجهة الأولى التي تغطي أكبر حصة من الخسائر الفلاحية في الجزائر.

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في دور التأمين الفلاحي في النهوض بالقطاع الفلاحي الذي يساهم بشكل كبير في تطوير الاقتصاد الوطني وباعتباره حل جذري للحد من الأضرار المتوقعة من خلال تعويضه للخسائر التي تمس الفلاح في مختلف ممتلكاته، بالإضافة إلى

المكانة التي يحتلها التأمين الفلاحي في الدول المتقدمة والنامية تجعل منه ضرورة ومطلبا، كما أن استخدامات تطبيقات التأمين لا تقل أهمية عن أنشطة القطاع الفلاحي الأخرى وزيادة اهتمام سوق العمالة في الجزائر بالنشاط الفلاحي يجعل التأمين ضرورة ملحة ومطلبا أساسيا لدى كل المستثمرين.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الكثير من الأهداف من بينها:

1. التعريف بالتأمين الفلاحي من حيث الأنواع ومعرفة واقع القطاع الفلاحي في الجزائر؛
2. محاولة الوقوف على واقع سوق التأمين في الجزائر؛
3. تبيان مدى تطور أفق التأمين على الاستثمار الفلاحي المستقبلية؛
4. توجيه الأنظار إلى دور التأمين في تخفيف مختلف المخاطر التي تتوخى في القطاع الفلاحي.

### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على الجانب التطبيقي الذي يحدد كيفية قيام الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - برج بوعريريج- بآليات التأمين الفلاحي وآليات التأمين ككل ونظرا إلى طبيعة الدراسة وبغرض تحقيق أهدافها تم تغطيه البحث وفقا للمناهج العلمية التي تتناسب مع طبيعة الموضوع بصفة عامة وموضوع بحثنا بصفة خاصة.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي في استيعاب مختلف الأطر التصوراتية والمفاهيم في معالم الموضوع وإعطاء فكرة أساسية واقعية عن التأمين الفلاحي ثم الأنواع والمشاكل التي تواجهها بالإضافة إلى المنهج التحليلي لشرح وإبراز واقع التأمين والقطاع الفلاحي في الجزائر كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة من خلال الوقوف على الأساسيات التي يتطلبها حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعريريج.

### الدراسات سابقة:

ومن بين الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا نجد:

1. زهير عماري وأسامة عامر، دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2000/2012 ، مداخلة في يوم دراسي حول: القطاع الفلاحي بين

تحديات تحقيق الإكتفاء الذاتي ورهان الأمن الغذائي حالة الجزائر، جامعة سطيف ،  
2014/06/14

حيث تطرقت الدراسة الى الإشكالية التالية :مامدى تأثير التأمين الزراعي على التنمية  
الفلاحية في الجزائر؟ وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1.خدمات التأمين الزراعي تحد من أثار المخاطر والأضرار التي تتعرض لها المحاصيل  
الزراعية والثروة الحيوانية؛

2.نتيجة لضعف سوق التأمين الزراعي ، فقد أخفق قطاع التأمين الزراعي في تفسير  
مساهمته النسبية في التنمية الفلاحية مع غياب الأثر الإيجابي للتأمين الزراعي على  
المنتجات الزراعية المدروسة؛

3.إدراج برنامج على التأمين الزراعي ضمن مناهج الكليات الزراعية للتعريف بأنواع  
الأخطار المختلفة.

2.العمرية دهوم ، دور التأمين الفلاحي في تغطية اخطار المنتجات الفلاحية -دراسة حالة  
الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالمسيلة- ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة  
الماستر في العلوم الاقتصادية'جامعة المسيلة , 2016/2015

حيث تطرقت الدراسة إلى الإشكالية التالية:إلى أي مدى يمكن ان يساهم التأمين الفلاحي في  
تغطية أخطار المنتجات الفلاحية ؟ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.إن تطبيق برنامج التأمين الفلاحي يواجه عدة صعوبات ومشاكل؛  
2.نسبة رقم أعمال الناتج عن التأمين الفلاحي إلى رقم الأعمال الناتج عن التأمين في كل  
الفروع قدرت ب :3.96 بالمائة فقط خلال سنة 2015 وهي ضعيفة جدا مقارنة مع الأنواع  
الأخرى من التأمينات ؛

3.إحتل فرع التأمين متعدد الاخطار للأبقار مكانة بارزة من بين كافة فروع التأمين في  
محفظة التأمين بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالمسيلة .

**حدود الدراسة:**

تم تأطير البحث ضمن الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** دراسة التأمين الفلاحي وتبيان كيفية مساهمته في الحد من الخسائر  
الفلاحية.

**الحدود المكانية:** تم إسقاط الجانب النظري لهذا البحث على شركة من شركات التأمين ألا وهي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـ برج بوعريـ ريج .CRMA.

**الحدود الزمنية:** الفترة الممتدة بين شهري فيفري و ماي 2022 فيما يتعلق بحالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـ برج بوعريـ ريج.

### هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة، وتحقيقاً للأهداف المحددة سابقاً سيتم تقسيم هذا البحث إلى فصلين:

➤ **الفصل الأول:** تحت عنوان "الإطار النظري للدراسة"، حيث سنستعرض من خلاله

في المبحث الأول ماهية التأمين ووظائفه أما المبحث الثاني سنتناول فيه ماهية التأمين الفلاحي و شروطه الأساسية .

➤ **الفصل الثاني:** تحت عنوان "دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـ برج

بوعريـ ريج"، كدراسة تطبيقية حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى تعريفات و وصف

عام حول الصندوق الجهوي انطلاقاً من هياكله ومصالحه، وفي المبحث الثاني أنواع مختلف التأمينات التي يكفلها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـ برج بوعريـ ريج،

وفي المبحث الثالث والأخير النشاط التأميني للصندوق الجهوي والذي يحدد من خلاله تطور المحفظة التأمينية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكذا الأفاق

المستقبلية.

الفصل الأول

الإطار النظري

لِلدراسة



**تمهيد**

يعتبر نظام التأمين بأنواعه المختلفة من أهم الوسائل لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها الإنسان، فهو يعمل على توفير التغطية الأمنية للأفراد والمنشآت من أخطار كثيرة هذا من ناحية، كما أدى من ناحية أخرى الى ازدهار الحياة الاقتصادية والفلاحية، حيث عمل على توفير حصيلة ادخارية طائلة ساعدت بطرق مباشرة أو غير مباشرة في تمويل خطط التنمية الاقتصادية، من بين أنواع التأمينات الشائعة في وقتنا الحالي التأمين الفلاحي الذي تقدمه مجموعة من شركات التأمين المتخصصة في هذا النوع من التأمينات، لهذا نجد أن شركات التأمين قامت بتطوير منتجاتها التأمينية وفق مراحل تطور القطاع الفلاحي في الجزائر الذي شهد عدة تطورات جوهرية سيتم التطرق إليها في فصلنا هذا.

تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين، المبحث الأول ماهية التأمين، وظائفه ومفاهيم حول التأمين، والمبحث الثاني سنتناول فيه ماهية التأمين الفلاحي و شروطه الأساسية.

**المبحث الأول: ماهية التأمين ووظائفه**

يسعى التأمين إلى تقديم و تسهيل الحلول للمشاكل التي يتعرض لها الأفراد والمنشآت جراء الأخطار التي ينتقوها سواء في الأموال أو الأنفس، وقد تعددت مفاهيم التأمين باختلاف وجهات النظر لذلك ستتطرق في هذا المبحث إلى هذه المفاهيم.

**المطلب الأول: تعريف التأمين**

يختلف تعريف التأمين باختلاف وجهة نظر الجهة المنوطة بتعريفه فرجال القانون يختلفون في تعريفهم عن رجال الاقتصاد بل عن رجال التأمين أنفسهم، هو ما سنتناوله فيما يلي :

**الفرع الأول: التعريف القانوني**

يتمثل التأمين في أنه الأداة القانونية التي تنظم العلاقة بين المؤمن أي شركة التأمين والمؤمن له أو المستفيد، كما أن التأمين يقوم على خطر أو حادث يخشى وقوعه بحيث يلتزم المؤمن له بدفع قسط أو مبلغ الاشتراك، كما يلتزم المؤمن بدفع مبلغ التعويض أو التأمين عند وقوع الحادث.<sup>1</sup>

يعرف المشرع الجزائري عقد التأمين في المادة 619 من القانون المدني على أن "التأمين عقد يلتزم بمقتضاه أن يؤدي الى المؤمن له أو المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغ من المال أو ايرادا مترتبا أو أداء مالي آخر في حالة تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل أقساط او أية دفعات مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن".<sup>2</sup>

**الفرع الثاني: التعريف الاقتصادي**

يركز كتاب الاقتصاد على إظهار النواحي الاقتصادية التي يركز عليها نظام التأمين مثل قانون الأعداد الكبيرة، ودوره في تقليل درجة الخطر إلى حد يصبح معه من السهل التعامل مع الأخطا، وهذا ما تحقق فعلا مع وجود هيئات التأمين بالإضافة إلى التركيز على القوانين الإحصائية الخاصة بالمتوسطات بالنسبة إلى مجموعات من الحالات المتشابهة، وأثرهما في حالة مشكلة عدم التأكد المتوافرة بالنسبة للحالات الفردية، وقد تبلورت النواحي السابقة في تعريف ويليت willet حيث عرف التأمين بأنه: "مشروع اجتماعي يهدف إلى تكوين

1- عيد أحمد أبو بكر، ادارة الخطر و التأمين ، دار اليازوري العلمية ، عمان، 2019، ص75.

2- المادة 619 من القانون المدني الجزائري للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2007، ص 102.

الاحتياجات لمواجهة الخسائر التي يتعرض لها رأس المال، و ذلك عن طريق نقل عبء الخطر من أفراد كثيرين الى شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص" ؛  
يعرف كالب kulp التأمين أنه:"الفرد الذي يشتري تأميناً ضد الحريق على منزل يمتلكه يفضل تحمل خسارة مالية صغيرة مؤكدة قسط التأمين بدلا من أن يبقى محتمل كبير بان يخسر شيئا، و ذلك بمعين يفضل حالة التأكد من عدم التأكد"<sup>1</sup>.  
يعرفه الدكتور عادل عز على أنه:"يستهدف استئصال ظاهرة عدم التأكد أو التقليل من عدم التأكد أو محاكمة الخسائر و تحويل الجهل إلى معرفة والحد من الخط"<sup>2</sup>.  
يمكن تعريف التأمين من الناحية الاقتصادية بأنه:" أداة لتقليل الخطر الذي يواجهه الفرد عن طريق تجميع عدد كاف من الوحدات المتعرضة لنفس ذلك الخطر (كالسيارة، المترو والمستودع... إلخ ) لجعل الخسائر التي يتعرض لها كل فرد قابلة للتوقع بصفة جماعية ومن ثم يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب إلى ذلك الخطر."<sup>3</sup>  
يمكننا أن نعرف التأمين على أنه وسيلة لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها الإنسان في حياته أو ماله أثناء فترة حياته في سبيل التخفيف من وطأة هذه المخاطر، كما أنه يفترض وجود أداة قانونية تنظم علاقة المؤمن المؤمن لهم.

### الفرع الثالث: التعريف الفني

اختلفت تعريفات كتاب التأمين لاختلاف البيئة التي يخدمها التأمين من ناحية ولاختلاف العنصر الذي عالجوا فيه تعريفاتهم من ناحية ثانية ، ذلك لأنهم يحاولون عند وضع تعريفاتهم مجارة العصر الذي يعيشون فيه، لذلك يقومون بتعديل تعريفاتهم للتأمين حتى يتسنى لهم خدمة النواحي الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وأفراده، وإن كنا سنقتصر هنا على سرد بعض التعريفات.

ويمكننا تعريف التأمين من الناحية الفنية على أنه: " انتظام واع لمجموعة كبيرة من الأشخاص يتقاسمون هاجس التعرض لأخطار محتملة في هيئة رسمية للتخفيف من تبعات تحقق أي من

1- عيد أحمد أبو بكر ، مرجع سابق، ص95.

2- المرجع نفسه.

3- عز الدين فلاح ، التأمين مبادئه أنواعه، دار أسامة للنشر و التوزيع، طبعة 1، عمان، 2008 ، ص14.

الأخطار لدى البعض ، وذلك بفضل المواجهة الجماعية بواسطة ما تم جمعه من أقساط الاكتتاب في عقود التأمين<sup>1</sup> .

أما بعض المختصين بشؤون التأمين من الجانب الفني يعرفونه على أنه : "عملية فنية تزاولها هيئات منظمة مهمتها جمع أكبر عدد ممكن من المخاطر المتشابهة، وتحمل عن طريق القاصة وفقا لقوانين الإحصاء ومن مقتضى ذلك حصول المستأمن عن تحقيق الخطر المؤمن منه على عوض مالي يدفعه المؤمن في مقابل وفاء الأول بالأقساط المتفق عليها في وثيقة التأمين".

وكما يعرف التأمين من الناحية الفنية على أنه: "عملية يقوم بموجبها مؤمن لتنظيم في تعاونية عددا كبيرا من المؤمن لهم المعرضين إلى تحقق بعض المخاطر، وتعويض أولئك الذين يتعرضون من بينهم إلى حوادث يفضل الكتلة المشتركة للأقساط المجمعة".

التأمين وسيلة أو نظام يهدف إلى حماية الأفراد أو المنشآت من الخسائر المادية المحتملة الناشئة عن تحقق الأخطار المؤمن منها. وذلك عن طريق نقل عبء مثل هذه الأخطار إلى المؤمن الذي يتعهد بتعويض المؤمن له عن كل أو جزء من الخسارة المالية التي يتكبدها و ذلك في مقابل أقساط محددة محسوبة وفقا لمبادئ رياضية وإحصائية معروفة. من خلال ما سبق يمكن إعطاء مفهوم شامل للتأمين على أنه:

عمل يسعى إلى توزيع الخطر على أكبر عدد ممكن من الأفراد مقابل مبلغا من المال، يسمى قسط التأمين يدفعه المؤمن له إلى مؤسسات متخصصة التي تقوم بتحمل نتائج الأخطار مقابل الأقساط التي تجمعها ذلك بتقديم تعويض عن الخسائر والأضرار التي تلحق بالمؤمن له، و ينظم هذه العلاقة عقد التأمين.

بالتالي يمكن القول بأن التأمين:<sup>2</sup>

- اتفاق مسبق بين طرفين أو أكثر في شكل عقد تأمين؛
- تحويل الخطر الذي قد يتعرض له أحد الأطراف (المؤمن له) إلى طرفي آخر (مؤسسة التأمين)؛

1- سهام رفاص، دور التأمين في تطوير القطاع الفلاحي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة أم بواقي ، 2013، ص 8 .

2- المرجع نفسه .

- أساس دفع التعويضات هو دفع أقساط تحسب وفقا للطرق الرياضية و القوانين الإحصائية؛
  - التأمين يهدف إلى حماية الأشخاص بتحقيق المصلحة العامة.
- من أفضل التعريفات تعريف الفكر الفرنسي جوزيف هيمار الذي عرف التأمين على أنه: "عملية يحصل بمقتضاها أحد الأطراف و هو المؤمن له نظير دفع قسط على تعهد لصالحه أو لصالح الغير من الطرف الآخر و هو المؤمن، تعهد يدفع بمقتضاه هذا الأخير أداء معين عن تحقق خطر معين و ذلك بأن يأخذ على عاتقه مهمة تجميع مجموعة من المخاطر و إجراء القاصة بينها وفقا لقوانين الإحصاء"<sup>1</sup>
- و يعد أفضل التعريفات المقدمة للأسباب التالية:
- يمكن أن ينطبق على جميع أنواع التأمين الموجودة؛
  - اهتم بإظهار العناصر الضرورية لعقد التأمين ( الخطر، القسط، المقابل )؛
  - إظهار الأسس الفنية للتأمين و المتمثلة في التعاون بين مجموعة من المؤمن لهم إجراء المقاصة بين مجموعة من الأخطار المحتملة الوقوع ، و الاستعانة بعوامل الإحصاء عند إجراء المقاصة .

1- سهام رفاص ، المرجع السابق ، ص10.

**المطلب الثاني: وظائف التأمين وأقسامه**

للتأمين وظائف وأنواع متعددة تناولها رجال التأمين و القانون و الاقتصاد بالعرض و التوضيح حيث أن التأمين ما هو إلا كلمة مشتقة من الأمان ، إذ أن التأمين يكفل الأمان للمؤمن لهم عن طريق بث الطمأنينة في قلوبهم و تحرير الفرد من قيود الخوف و القلق و يمكن تلخيص وظائف وأقسام التأمين فيما يلي:

**الفرع الأول: وظائف التأمين**

لا تقتصر وظائف التأمين على تحقيق الأمان والحماية للمؤمن عليه من خلال تغطية ما يتعرض له من مخاطر ، بل تلعب دورا فعالا في تنشيط الائتمان وتكوين رؤوس الأموال هذا فضلا عن كونها عامل من عوامل الوقاية ، والنقارب بين النظم الدولية ، وتطوير كثير من نظم القانون ، ويمكن تلخيص هذه الوظائف في التالي :

**أولا: الوقاية و الأمان**

التأمين هو نتاج خاصية الوقاية ، إذ وبدلا من انتظار المكروه وتحقق الضرر بسبب الحادث أو غيره ومن ثم يصبح الفرد عالة على المجتمع ، فإنه يحتاط بحسن التفكير في المستقبل مسبقا و باستمرار ، من خلال التضحية الشخصية ، وبصورة طوعية ، للوقاية من الصدفة والمحذور ، وذلك بالتأمين ، الذي يعد أحسن وسيلة للتكفل بالأضرار المحتملة عند تحقق الحدث ، إذ أن بعض المؤمن لهم يتصرفون لفائدة الغير ، مثل تأمين الوفاة) لصالح الورثة ) أو تأمين المجموعات (المستخدم لصالح مستخدميه ) وكذا في المسؤولية المدنية لتجنب تبعات الإضرار بالغير حتى يمكنه متابعة نشاطه بحرية واطمئنان ، إلى جانب التأمين من الأضرار التي قد تصيب أمواله ، حيث يجد في مبلغ التأمين تعويضا عن الضرر أو المال المالك ، وهكذا فإن من يتأمن فهو في الحقيقة ، يقوم بإشاعة الأمان والثقة في المستقبل مما يحرره من الخوف من مخاطر محتملة تحدد شخصية أو ممتلكاته وبالإضافة إلى أن التأمين يؤدي وظيفة وقائية إذ بفضلها يمارس المؤمن له فعلا وقائيا إلى جانب كونه مطالب بالسعي الدائم إلى التقليل من نسبة وقوع الحوادث بواسطة تجنب أسبابها<sup>1</sup>.

1- sisc.cy/culture/603/Ar,23april2019, Syrian Insurance Supervisory Commission.

و بوظيفتي الأمان و الوقاية فإن التأمين يعزز الاقتصاد الوطني ويصبح عاملا منتجا حيث يسمح بالمحافظة على القوى المنتجة ، العمل ورأس المال و يسهل إعادة تشكيلهما، مما يزيد من القوة الاقتصادية للبلاد.

**ثانيا: تكوين رؤوس الأموال وتمويل مخطط التنمية الاقتصادية**  
وذلك من خلال<sup>1</sup>:

- توجيه الاحتياطات المجمعلة للاستثمار؛
- دخول رؤوس أموال جديدة في المشاريع الاستثمارية؛
- التأمين وسيلة لدعم الائتمان؛
- يقدم التأمين للمدين تسهيل لعمليات اقتراض، بالإضافة أن خدمات التأمين تعتبر مصدرا لجلب العملة الصعبة، فتساهم في تنشيط وانتعاش التجارة الخارجية و بالتالي زيادة نشاط البنوك.

**ثالثا: يؤدي التأمين إلى الربط والتقارب بين الدول**

إن تشابه نظم التأمين والمخاطر التي يغطيها والأسس الفنية التي تركز عليها يؤدي بالضرورة إلى تشابه الكثير من قواعده وأحكامه بين الدول. يساعد هذا التقارب ارتباط شركات التأمين المحلية بشركات التأمين الدولية سواء لأنها تعيد التأمين لديها أو لأنها تشترك معها في تغطية نفس المخاطر التي يمتد نطاقها لأكثر من دولة، مثل مخاطر الشحن والنقل، أضف إلى ذلك دور التأمين في العمل على ازدهار ونمو التجارة الدولية من خلال تشجيعها بالتأمين عليها<sup>2</sup>.

**رابعا: دور التأمين في تطوير القانون:**

لعب التأمين دورا هاما في تطوير الكثير من المجالات فمثلا أدى التأمين من المسؤولية إلى تطوير قواعدها من حيث الأساس الذي تقوم عليه ، حيث ابتعد بها القضاء والمشرع في أكثر من مناسبة من النطاق التقليدي على أساسي الخطأ الثابت إلى الخطأ المفترض أو تحمل التبعية لحماية الشخص المضرور.

1- sisc.cy/culture/603/Ar ،23 AVRIL 2019.

2-idem

يؤدي التأمين إلى أعمال كثير من النظم القانونية وتحديد معالمها مثل فكرة الدعوى المباشرة التي تجد تطبيقها في التأمين من المسؤولية ضد الحوادث حيث يستفيد المضرور من التأمين مباشرة دون أن يكون طرف في العقد و نفس الحال بالنسبة للاشتراك لمصلحة الغير حيث يتم التأمين على الحياة<sup>1</sup>.

#### خامسا: وسيلة للانتماء

يخدم مصلحة الشخص والاقتصاد عموما ، حيث يوفر للأفراد إمكانية الحصول على القروض و من خلال الضمانات الممنوحة للدائنين ، فإذا قدم شخص رهنا لضمان القرض الذي يطلبه و دفع ما عليه تجاه دائنيه، فمن مصلحته بقاء المرهون وبالتالي يصبح عمليا مرغما ، وربما محيرا من الدائن ، على تأمين المرهون من كل ما يعدم قيمته أو ينقصها وحتى إذا تحقق أي من هذه الأخطار فإن مبلغ التأمين سيكون ضامنا للدائن لاستيفاء دينه، كما أن التأمين على الحياة قد يكون بالنسبة للمدين الذي لا يملك ضمانات خاصة يقدمها لدائنه، وسيلة للاستدانة الهامة إذ أن المانح الواثق في مدينه قد يخشى الموت قبل الأوان لهذا يطلب منه تأمينا على الوفاة لصالح المقرض وفي بعض الأحيان بإمكان المؤمن له الاقتراض من المؤمن بضمان وثيقة عقد التأمين نفسها، وقد يلجأ المدين بمبادرة منه للتأمين على نفسه ضد الوفاة لصالح دائنه، لتشجيعه على منحة قرض بحيث إذا وفاه الأجل قبل سداد الدين ، فإن الدائن سيستوفي حقه من مبلغ التأمين.

كما يلعب التأمين دورا في الاقتراض العام ، حيث أن شركات التأمين مرغمة على تكوين احتياطات وتمثيلها جزئيا، بواسطة سندات مصدرة من الدولة بصورة أقه و يفضل استخدامها الإجباري ، فإنها تدعم القرض العام للبلاد، حيث أن رؤوس الأموال المجمعة لدى شركات التأمين من الأقساط المدفوعة من المؤمن لهم واحتياطاتها تعد مصدرا هاما للاقتراض<sup>2</sup>.

1- economiarab.com/2020/07/concept-insurance-companies.html,23juin2019.

2-idem



## سادسا: رفع طاقة الإنتاج

وذلك من خلال<sup>1</sup>:

- المحافظة على القوى البشرية بدراسة المخاطر التي تتعرض إليها ؛
- التأمين كتكلفة مقابلة لتغطية الأخطار؛
- توفير ضمانات لرأس مال؛
- رسم السياسة الإنتاجية دون خوف أو قيد؛

"التأمين يمكن المنشأة من إجراء تقديرات سليمة لتكلفة الإنتاج ، وذلك عن طريق تغطية الأخطار المستقبلية ، ويدخل قسط التأمين كتكلفة مقابل تغطية هذه الأخطار"<sup>2</sup> وعلى مستوى الدولة يساعد الاقتصاد في الحصول ما تحتاجه من قروض إذ تحتفظ شركات التأمين باحتياطي كبير توظفه في شراء السندات التي تصدرها الهيئات العامة وهذا يؤدي إلى تقوية وتعزيز الائتمان العام في الدولة.

## الفرع الثاني: أقسام التأمين

## أولاً: تقسيم التأمين من حيث الشكل

ويقصد به تقسيمه بحسب الجهة أو الهيئة التي تتولى عملية التأمين ، وهو من هذه الناحية ينقسم إلى نوعين : تأمين تعاوني، وتأمين بقسط ثابت.

## 1.التأمين التعاوني أو التبادلي:

هذا النوع من التأمين يقوم مجموعة من الأشخاص يرتبطون برابطة المصلحة ويتعرضون لخطر معين، بدور المؤمن لهم ، وذلك في إطار جمعية تعاونية تجمع بينهم بتعويض الأضرار التي قد تلحق بأحدهم نتيجة تحقق الخطر المؤمن منه، ويتم دفع مبلغ التعويض من مجموع الاشتراكات التي يلتزم كل عضو بالجمعية بدفعها. ويتميز التأمين التعاوني بخصائص معينة<sup>3</sup>:

1. تتجمع صفة المؤمن والمؤمن له في كل عضو بالجمعية في ذات الوقت؛
2. التأمين التعاوني يتميز بأن الاشتراك الذي يدفعه المؤمن لهم قابلاً للتغير ولا يكون ثابتاً؛

1-بن دخان رتيبة ، التأمين كوسيلة من وسائل مواجهة المخاطر ، أطروحة دكتوراه،تخصص قانون التأمين ، جامعة قسنطينة ، 2017 ، ص83.  
2-المرجع نفسه.

<sup>3</sup> -economyarab.com/2020/07/concept-insurance-companies.html,23juin2019

3. يتميز التأمين التعاوني كذلك بالتضامن بين أعضائه.

## 2. التأمين ذو الأقساط المحددة:

هذا النوع من التأمين "يتعهد المؤمن، وهو شركة التأمين بدفع مبلغ التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه ، مقابل الأقساط الثابتة التي يدفعها المؤمن له"، ومن هنا يتضح أن المؤمن يلتزم وحده قبل المؤمن له، ولذلك فإن هذا النوع من التأمين يتميز بالخصائص التالية:<sup>1</sup>

1. انفصال المؤمن عن المؤمن له ؛

2. يكون القسط الذي يدفعه المؤمن له ثابتا ؛

3. في التأمين بقسط ثابت لا يوجد تضامن بين المؤمن والمؤمن له .

### ثانيا: تقسيم التأمين من حيث الموضوع:

ينقسم التأمين من حيث الموضوع إلى عدة أنواع هي:

#### 1. التأمين البحري والجوي

##### أ. التأمين البحري

يهدف إلى تغطية مخاطر النقل البحري سواء في ذلك المخاطر التي قد تلحق بالسفينة، مثل الغرق أو الحريق، أو المخاطر التي قد تمتد البضائع، مثل تلفها أو غرقها. ولكن التأمين البحري لا يمتد إلى المخاطر التي قد تلحق بالأشخاص الموجودين على السفينة. ويتبع التأمين البحري صورة أخرى للتأمين وهي التأمين النهري وتغطي هذه الصورة مخاطر النقل في مياه الأنهار، ويخضع هذا النوع لذات أحكام التأمين البحري.<sup>2</sup>

##### ب-التأمين الجوي:

التأمين الذي يغطي مخاطر النقل الجوي التي تتعرض لها الطائرة أو حمولتها من البضائع فقط، ويخضع هذا التأمين في غالب الأحيان لأحكام التأمين البري عدا ما تنظمه المعاهدات الدولية بشأنه.

1- سوالم سفيان، محاضرات في قانون التأمين الجزائري، جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق أهراس، 2015، ص33 الى ص 38.

<sup>2</sup> - بين دخان رتيبة، مرجع سابق، ص106.

## 2. التأمين الخاص و التأمين الاجتماعي:

## أ.التأمين الخاص :

يقصد به التأمين الذي يقوم به الأشخاص توكيا لنتائج خطر معين أو حادث يحتمل وقوعه في المستقبل ويتميز هذا النوع بأنه اختياري بحسب الأصل وإن كانت هناك حالات يكون إجباريا.

## ب-التأمين الاجتماعي:

هو نظام يقوم على تحقيق مصلحة عامة تتمثل في تغطية المخاطر الاجتماعية التي يتعرض لها أفراد الطبقة العاملة، كالمرض والعجز والشيخوخة والبطالة، و التأمين الاجتماعي تأمين إجباري، وليس اختياري للعامل أو صاحب العمل.<sup>1</sup>

## 3- التأمين من الأضرار و التأمين على الأشخاص:

## أ- التأمين من الأضرار:

في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن عليه منصبا على مال المؤمن له وليس على شخصه ، ويهدف هذا التأمين الى تعويض المؤمن له ما قد يلحقه من ضرر جراء وقوع الخطر المؤمن عليه . ففي هذا النوع من التأمين يتمثل حق المؤمن له في إعادته إلى الحالة التي كان عليها قبل حدوث الخطر المؤمن عليه، فلا يجوز أن يكون هذا النوع مصدرا لإثراء المؤمن له .

يندرج ضمنه مختلف أشكال التأمين على الأصول المادية ( المباني، الآلات، التجهيزات.. ) ويغطي التأمين خطر الحرائق، الانفجار، الصواعق ، العواصف، الكوارث الناتجة عن المياه، التدمير الناتج عن السرقة أو محاولة السرقة، آثار الأفعال التخريبية وغيرها من الحذر أن تطالب المؤسسة بوجود بنود خاصة مثل ضمان إجراءات التدخل الإستعجالي و ضمان الأضرار الناتجة عن أعمال الغير، في حالة الآلات يمكن أن تضيف المؤسسة بند تأمين أعطال الآلة<sup>2</sup> .

يمكننا تقسيم هذا النوع بدوره إلى قسمين أساسيين هما:

1-سوالم سفيان ، المرجع السابق، ص 35 .

**أ.1.التأمين على الأشياء:**

يهدف هذا النوع إلى تعويض المؤمن له عن الخسارة التي تلحق بأحد أمواله عند تحقق الخطر المؤمن عليه ، ويشمل طائفة كبيرة من أنواع التأمين منها التأمين على المنازل، التأمين من خطر الحريق ، تأمين الماشية من خطر الموت ، وتأمين المزروعات من الصقيع أو عوامل طبيعية.<sup>1</sup>

**أ.2.التأمين على المسؤولية المدنية:**

يهدف إلى ضمان المؤمن له ضد رجوع الغير عليه بسبب الأضرار التي تلحق هذا الأخير من خطأ يرتكبه المؤمن له قبله ويسبب له ضرراً يوجب مسؤوليته . ويهدف في هذه الحالة إلى تعويض الضرر الذي يلحق بالذمة المالية للمؤمن له بسبب انعقاد مسؤوليته تجاه الغير ، والأصل أن التأمين من المسؤولية يتصف بالطابع التعويضي<sup>2</sup>. ومن صور التأمين من المسؤولية المدنية على المسؤولية المدنية عن حوادث السيارات وعن الحرائق ، وعن المسؤولية المهنية وعن حوادث النقل.

**ب.التأمين على الأشخاص:**

هذا النوع من التأمين يتعلق بشخص المؤمن له ويهدف إلى دفع مبلغ التأمين إذا وقع خطر معين أو حادث معين ويشمل هذا التأمين المخاطر التي يتعرض لها الإنسان في حياته أو سلامة جسمه أو د صحتة ، كما يشمل بالإضافة إلى ذلك الحوادث السعيدة كالزواج و الإنجاب أو غير ذلك ، وهذا التأمين ليس له صفة التعويض، فهو ليس عقد تعويض ومن صورته:<sup>3</sup>

**ب.1.التأمين على الحياة:**

يهدف لمواجهة خطر الموت الذي يتعرض له كل إنسان في كل وقت. وتتعدد صور التأمين على الحياة بتعدد الأهداف التي يسعى المؤمن له لهما ومنها:

- التأمين على الوفاة؛
- التأمين لحالة البقاء؛

1- سوالم سفيان ، المرجع السابق، ص 37

2- بلبل ليندة ، التأمين من الأضرار، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص ، جامعة مولود معمري-تيزي وزو ، 2015 ، ص80.

4-جمعة هارون نصر، التأمين على الحياة ، عمان ، دار أمجد للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص09.

- التأمين المختلط؛
- تأمين الزواج و الأولاد؛
- التأمين التكاملي.

وتصنف وثائق التأمين على الحياة إلى:

### 1. وثائق التأمين العادي أو الفردي:

يقصد به ذلك التأمين الذي تقدم فيه الخدمة لشخص ما بواسطة وكيل أو أحد العاملين في شركة تأمين وفي هذا النوع من التأمين بدفع قسط التأمين دوريا " شهري أو ربع سنوي ...الخ".

### 2. وثائق التأمين الجماعي على الحياة:

فيه تباع الخدمة بواسطة الشركة، حيث تغطي الوثيقة كافة الأعضاء المكونين لجماعة ما، ومن الأمثلة على ذلك: التأمين على كافة العاملين بمنشأة ما، ويعتبره العاملون نوعا من المزايا العينية التي تقدمها لهم المنشأة. ويتميز التأمين الجماعي بانخفاض تكلفته . ويعود ذلك إلى انخفاض متوسط التكلفة الإدارية للوثيقة التي تصدر لشخص واحد. وهناك سبب آخر لهذا الانخفاض، فوثيقة التأمين يتم تسويقها عن طريق الشركة ذاتها، مما يعني عدم وجود عمولات مدفوعة للوكلاء.

### 3. وثائق التأمين الصناعي:

فيه تباع الوثيقة إلى العاملين من ذوي الدخول المنخفضة، من خلال وكلاء يتولون تحصيل الأقساط دوريا، أو على أساس أسبوعي. ويقوم معنيون في موضوع التأمين على الحياة بتقسيم الوثائق العادية إلى وثائق المدى الحياة ، والوثائق محدودة المدة ، إضافة إلى وثائق الهبية أو الوقفية ووثائق الخطة السنوية، ووثائق الائتمان، و الوثائق الشاملة، والوثائق المتغيرة<sup>1</sup>.

### ب.2. التأمين ضد الحوادث والإصابات الجسدية:

هذا التأمين يلتزم المؤمن - مقابل القسط - بأن يغطي حادثا يقع للمؤمن له ، وذلك عن طريق مبلغ من المال يؤدي إلى هذا الأخير أو المستفيد في حالة موت المؤمن له.<sup>2</sup>

1- شاهين عكاب سالم ، المخاطر المالية ، دار المورد للطباعة و النشر والتوزيع ، مصر ، 2010 ، ص60.

2- بليل ليندة ، المرجع السابق ، ص20.

يتضح من ذلك أن هذا التأمين يهدف إلى تأمين المؤمن له من خطر الحوادث، أي تأمين أي اعتداء جسماني من فعل طارئ بسبب خارجي وهو يغطي الموت أو العجز الدائم أو المؤقت.

### ب.3.التأمين من المرض:

عقد يتعهد بمقتضاه المؤمن - نظير أقساط دورية - في حالة إصابة المؤمن له بمرض أثناء مدة التأمين، بأن يدفع له مبلغا معينا، وبأن يرد له مصروفات العلاج و الأدوية، وهذا التأمين قد يكون تأمينا على شخص المؤمن له أو شخص غيره، وبصفة خاصة أفراد عائلة المؤمن له .

### 3.تقسيم التأمين من حيث الغرض من إنشائه:

#### أ.التأمين التجاري:

هو التأمين الذي يقوم أفراد أو هيئات أو شركات أو جمعيات عامة مملوكة للدولة أو خاصة مملوكة للأفراد بقصد تحقيق الربح الذي يعود على القائمين به. ونظرا لما تقتضيه إدارة التأمين من أسس فنية معقدة فإن الشخص القائم بذلك لا يجوز أن يكون شخصا طبيعيا منفردا، إنما يجب أن يكون شركة مساهمية يتجسد فيها شخص المؤمن في مقابلة المؤمن لهم ، ويلتزم المؤمن وحده بدفع هذا المبلغ بدون تضامن مع المؤمن لهم، وما يزيد من الأقساط على مبالغ التأمين المستحقة تعتبر ربحا تستأثر في الأصل شركة التأمين<sup>1</sup>. ونستطيع أن نتبين أن هذه الشركات تبدأ عملها برأسمال محدود وأن مسؤوليتها كمؤمن محدودة بقيمة الأسهم و أنها تقوم بكل أنواع التأمين العملاء من غير المساهمين. وأن مسؤولية المؤمن له محدودة بقيمة القسط الذي يطلب إليه دفعه عندما يرغب في التأمين ضد خطر معين، مدفوعا إليه بهدف تحقيق مصلحة فردية. وهو كذلك تأمين اختياري يحق للفرد الإقدام عليه من علميه حسب تشخيصه وظروفه .

#### ب.التأمين غير التجاري:

يقوم به الأفراد أو الشركات أو الجمعيات أو الدولة لا بقصد تحقيق الربح المالية، وإنما لتحقيق مصلحة عامة للمجتمع، أو الطائفة من طوائفه أو مجموعة منهم أو مصلحة خاصة.<sup>2</sup>

1- بن دخان رتيبة ، مرجع سابق ، ص82.

2-المرجع نفسه.

**المطلب الثالث: دور التأمين**

يعد التأمين اليوم من أهم القطاعات في الاقتصاديات الحديثة وهذا نظرا للدور الذي يلعبه على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى مساهمته في تجميع المدخرات اللازمة لتحويل خطط التنمية في المجتمعات أو للاستثمار في أوعية اقتصادية متعددة لذلك يمكن إبراز دوره من خلال ما يلي :

**الفرع الأول: دور الاجتماعي للتأمين**

تتمثل في التعاون بين مجموعة من الأشخاص بهدف ضمان خطر معين، فيقوم كل منهم بدفع قسط أو اشتراك لتغطية الخسائر التي يمكن أن يتعرض لها أي منهم، وتتحقق هذه الصورة بالخصوص في التأمين التبادلي . ويتجلى الدور الاجتماعي للتأمين في تشريعات العمل، والتأمينات الاجتماعية، وما يترتب على ذلك من إنشاء مؤسسات للتعويض عن الأمراض والحوادث المهنية والشيخوخة والبطالة وغيرها من الصناديق التي تنشأ لهذا الغرض؛ حيث يوجد العديد من النواحي الإجتماعية التي يتضح من خلالها دوره الاجتماعي منها الآتي: <sup>1</sup>

**أولاً: حماية أموال وحقوق المؤمن لهم والمستثمرين**

يعمل على حماية حقوق المؤمن لهم والمستثمرين من خلال أصول و استثمارات لمسات الأخطار السارية ومخصص التعويضات ومخصص الطوارئ وجوانب أخرى.

**ثانياً:توظيف العمالة الوطنية**

يساهم التأمين في خلق وظائف العدد جيد من الباحثين عن عمل سواء بشكل مباشر (عن طريق شركات و سماسرة ووكلاء التأمين) أو غير مباشر (في البنوك التي تمارس التأمين البنكي - الشركات الكبرى التي أقسامها تتعلق بالتأمين).

**ثالثاً: المساهمة في استقرار العائلات والأعمال**

بالنسبة للأفراد يتيح التعويض الذي يوفره التأمين فرصة عودة الأفراد والعائلات إلى مراكزهم المالية و أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية التي كانوا عليها قبل تعرضهم لخسائر ناتجة عن أخطار معينة أما بالنسبة للمؤسسات فإن التعويض عن الخسارة الناتجة عن بعض

1- عبد الله حسن مسلم ، إدارة التأمين و المخاطر ، دار المعزز للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى 2015 ، الأردن ، ص22.

المخاطر يتيح فرصة استمرار المؤسسات في العمل و الإنتاج، وذلك ينعكس إيجاباً على استقرار البيئة العامة للأعمال، حيث يحتفظ الموظف بوظيفته، ويستمر العمل بشكل طبيعي.

#### رابعاً: محاربة الفقر

التأمين عامل مهم في محاربة الفقر ومن هنا تنشأ أهميتها الاجتماعية، ففي التأمين على الحياة بعد عقوداً ضمان كاف لإنفاق الأبناء على أنفسهم إذا مات عائلهم وهم في سن الدراسة.

#### خامساً: التقليل من الحوادث أو من حجم الخسارة في حالة حدوثها

تستخدم شركات التأمين العديد من البرامج التي تساهم بشكل فعال في التقليل من احتمالية الخطر أو من حجم الخسارة في حالة حدوثها وذلك عن طريق مثلاً مهندسي الأمان و متخصصي منع الحرائق<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: الدور الاقتصادي للتأمين:

يشكل التأمين بدون منازع إحدى الوسائل الهامة للادخار وذلك بواسطة تجميع رؤوس الأموال المكونة أقساط و اشتراكات المؤمن لهم التي تمثل في الواقع رصيذاً لتغطية نتائج المخاطر، إلا أن هذا الرصيد غالباً ما يوظف في عمليات استثمارية و تجارية، لأن التجربة قد أثبتت بأن المخاطر لا تتحقق في كل الحالات حتى وإن تم ذلك فهذا لا يكون في وقت واحد كما يزداد الدور الاقتصادي للتأمين في مجال المعاملات الدولية حيث يشكل التأمين عاملاً مشجعاً لتكثيف المبادلات بين الشعوب إذ الأجانب والموردين بالقيام بعمليات عابرة للحدود دون خوف من الآثار السيئة التي تسببها المخاطر التجارية والسياسية و كذلك الطبيعة. وقد أنشئ لهذا الغرض العديد من مؤسسات الضمان على المستوى الدولي، وعلى المستوى الإقليمي، وكذلك على المستوى الوطني، وهي مؤسسات تغطي جميع أنواع الخسائر في مجال المبادلات الدولية سواء تعلق الأمر بعمليات استثمارية.<sup>2</sup>

1- عيد الله حسن مسلم ، المرجع السابق، ص23.

2- المرجع نفسه.



## المبحث الثاني: ماهية التأمين الفلاحي وشروطه الأساسية

التأمينات الفلاحية نوع من أنواع التأمينات التي ظهرت قديما ومازالت موجودة حتى الآن والتي كانت تؤمن أخطارا معينة ثم توسع بحالها ليشمل أخطارا أخرى. وللتعرف أكثر على معنى التأمينات الفلاحية والأخطار التي تغطيها نتطرق إلى المطالب التالية.

### المطلب الأول: ماهية التأمين الفلاحي ومبادئه وسماته

نتناول من خلال هذا المطلب تعريف التأمين الفلاحي و من ثم بيان مبادئ التأمين الفلاحي و سماته.

#### الفرع الأول: تعريف التأمين الفلاحي

عموما التأمين هو شكل من أشكال إدارة المخاطر المستخدمة للحماية ضد خسارة محتملة، والتأمين الفلاحي هو خط خاص للتأمين يطبق على المشاريع الفلاحية، ولا يقتصر على تأمين المحاصيل فقط بل يشمل أيضا الثروة الحيوانية والحيوانات الناضجة، الغابات، تربية الاحياء المائية... الخ، ويعرف التأمين الفلاحي أيضا بأنة نشاط قائم في السوق من قبل شركات التأمين الخاصة أو الحكومية وفي كثير من الأحيان مع تدابير دعم من الحكومة، وهناك اهتمام متزايد بإدارة المخاطر والتأمين لتعزيز الفلاحة والإستثمار، والحصول على الائتمان، وتوفير الاستقرار المالي للفلاحين وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الفلاحية<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: مبادئ التأمين الفلاحي

تتوفر عادة لدى شركات التامين المتخصصة في الانتاج الزراعي إحصاءات عن متوسط عدد الحالات أو المخاطر التي يتعرض لها إنتاج محصول معين ؛خلال فترة زمنية معينة في منطقة محددة ؛ يمكن لهذه الشركات من خلال هذه البيانات تحديد حجم الخسائر المحتملة لمجموعة المزارعين في تلك المنطقة و التكلفة التي عليها مواجهتها و بالتالي تحديد الأقساط المطلوبة من المجموعة كلها ؛فعلا سبيل المثال عندما تتوفر لدى شركة التأمين إحصاءات عن عدد حالات الفيضانات في منطقة معينة خلال فترة محددة احتمال سنة يمكنها

1-أمال فياش ، أطروحة دكتوراه ، واقع التأمين الفلاحي في الجزائر و دوره في استقرار الإنتاج الفلاحي ، مجلة الباحث الاقتصادي ، المجلد 6 ، العدد :10 ديسمبر 2018 ، ص277.

معرفة الخسائر المحتملة لمجموعة المزارعين في تلك المنطقة؛ وبالتالي يمكنها تحديد قسط التأمين المطلوب تحصيله من المؤمن عليه لتغطية هذه الخسائر لتغطية التكاليف الإدارية للشركة المؤمنة في الفترة المحددة حيث كلما زاد عدد المؤمنين على مزارعهم ضد الفيضان في تلك المنطقة واقترب عددهم من العدد الكلي لمجموعة المزارعين في تلك المنطقة؛ كانت توقعات شركة التأمين بشأن الخسائر أدق وبالتالي يمكن تحديد أقساط التأمين الأقرب إلى الواقع.

في مقابل دفع قسط التأمين للشركة المؤمنة تقوم بتعويض خسارة المؤمن عليه إذا ما تعرض للمخاطر المؤمن ضدها؛ ويتحدد مقدار التعويض في ضوء الإتفاق ما بينهما؛ ويكون هذا التعويض مساويا لجزء -أو لكل -الخسائر التي يتعرض لها المؤمن عليه حسب الإتفاق المسبق على ذلك .

هناك عدة أشكال متعددة للتأمين منها ما هو عام لجميع المواطنين الذين يرغبون في الانتساب إليه؛ وتقدمه عادة شركة التأمين الخاصة العاملة في القطر المعني، وينطبق على المزارع ما ينطبق على المواطن العادي من شروط و التزامات و حقوق عندما ينتسب إليه .

على العموم يمكن إيجاز المبادئ الأساسية التي يقوم التأمين الفلاحي على أساسها في النقاط التالية<sup>1</sup> :

✓ مبدأ تعويض

✓ مبدأ مصلحة

✓ مبدأ الكارثة المعنوية

✓ مبدأ التحديد العكسي

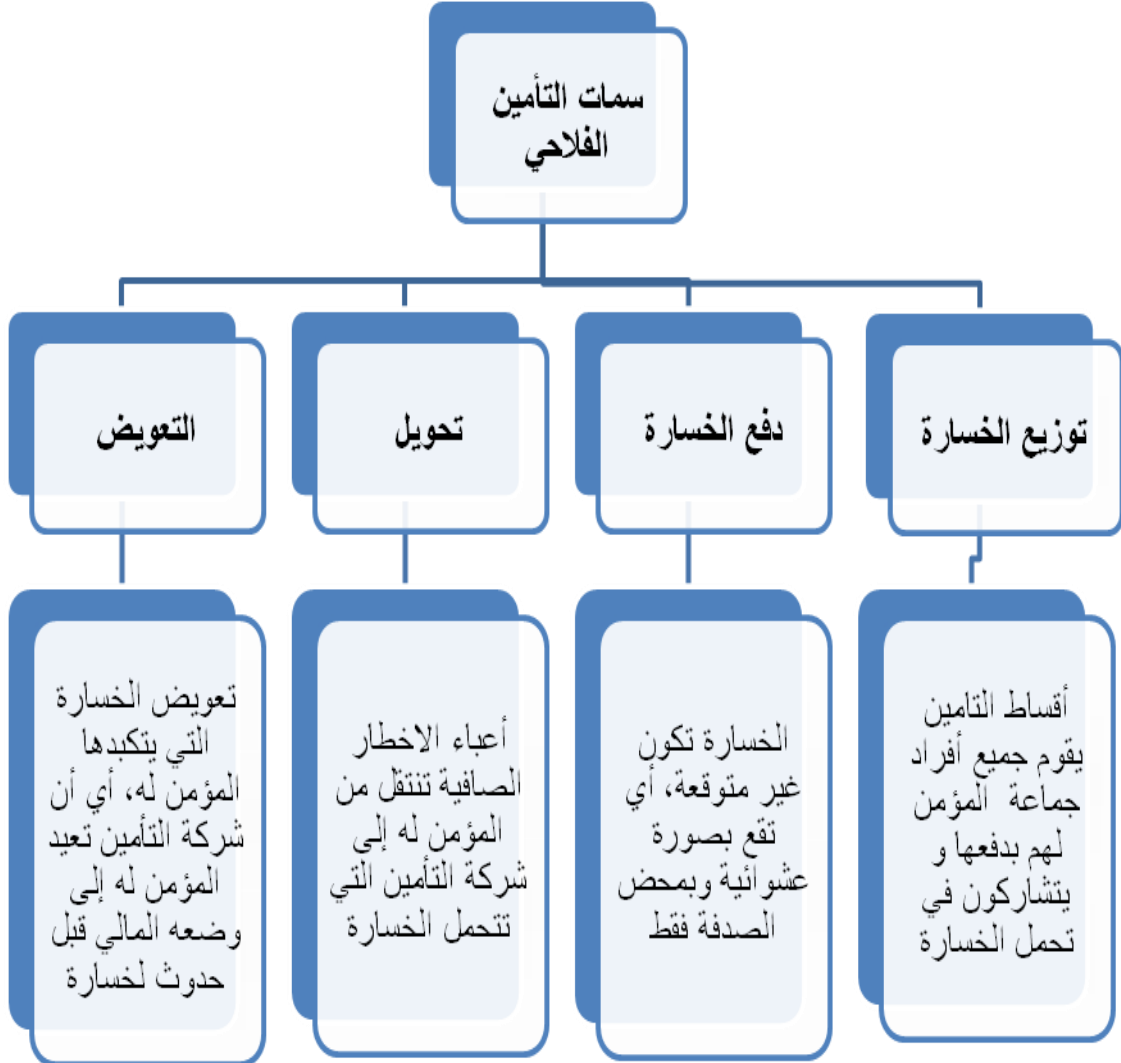
✓ الصفة النظامية-ارتباط المخاطر-

1-فرح الله أحلام ، دور التأمين الفلاحي في ترقية القطاع الفلاحي وتحقيق التنمية الإقتصادية ، مجلة إقتصاد المال و الاعمال ، المجلد3 ، العدد4 ، 2020 ، ص229.

### الفرع الثالث : سمات التأمين الفلاحي

يتميز التأمين الفلاحي بعدة سمات رئيسية يمكن تلخيصها في الشكل التالي<sup>1</sup> :

الشكل 01: سمات التأمين الفلاحي



المصدر: قريشي العيد؛ 2017؛ مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسارة الفلاحية بالجزائر"، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 10، الجزء 01، صفحة: 273، 274.

1- قريشي العيد ، مساهمة الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي في تغطية الخسارة الفلاحية بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ، 2017 ، العدد 10 ، الجزء 01 ، ص: 273 ، 274.

## المطلب الثاني : أهمية التأمين الفلاحي و دوره وشروطه الأساسية

## الفرع الأول: أهمية التأمين الفلاحي

الهدف الأساسي للتأمين الفلاحي هو المساعدة في استقرار وتأمين احتياجات المجتمع الزراعي بتقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات الفلاح ولنفسه و أسرته، يمتاز التأمين الفلاحي عن التجاري بالآتي :

. دعم الاقتصاد الوطني من خلال إعادة استثمار الأموال المتجمعة من أقساط التأمين في المشروعات المثمرة؛

. تعزيز قيام الصناعات الريفية نتيجة الإستقرار في المداخيل مما يعود على قوة العمل المحلية المتوفرة بفائدة متزايدة، بالتعويض و توزيع الخسائر إذا ما حلت الخسائر بمنتج زراعي قد تؤدي الى فقدان الدخل الفلاحي كاملا ولكن الخسارة إذا ما تم توزيعها على مجموعة من الفلاحين تكون الأعباء التي تصيب كل فلاح ضئيلة ؛

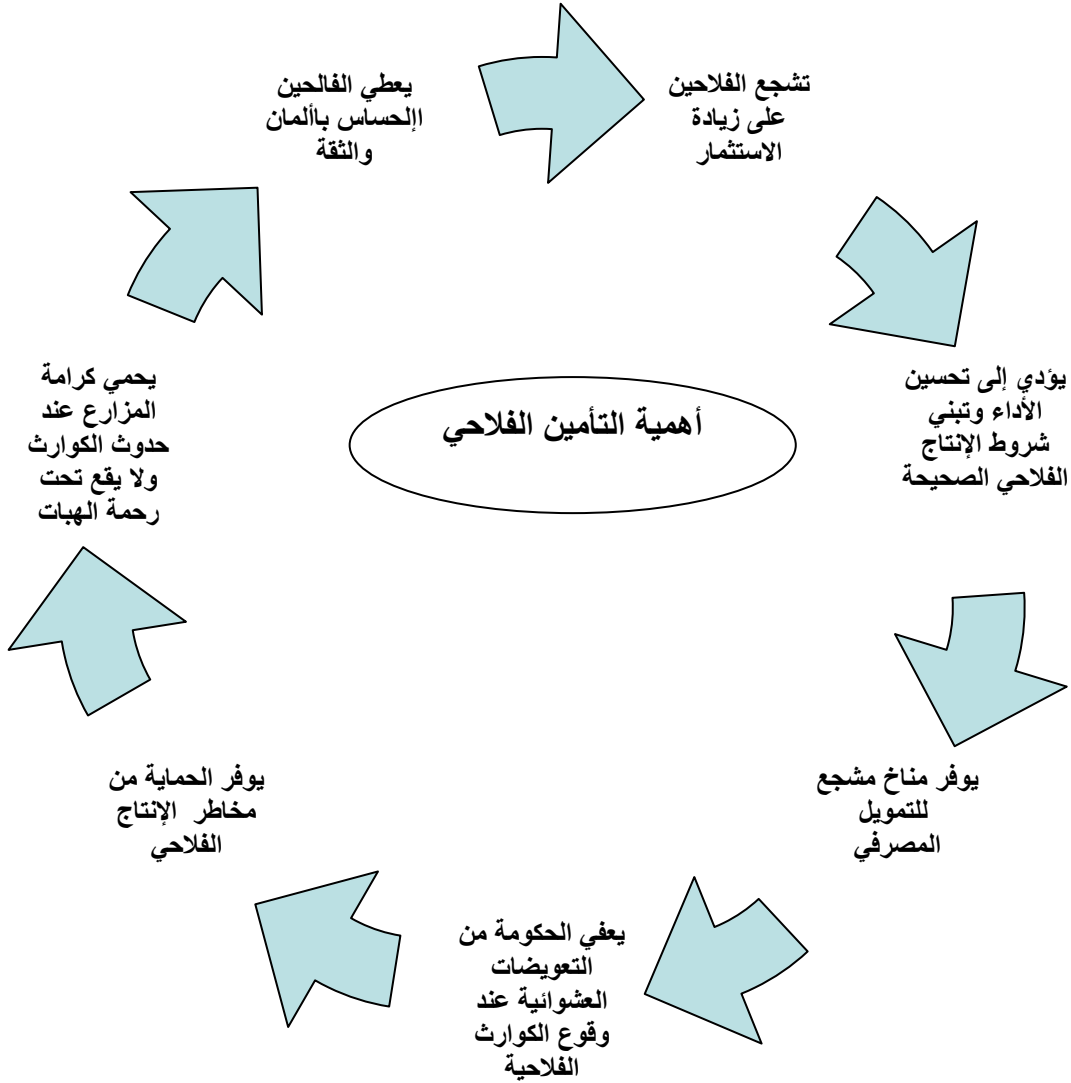
. تسهيل تنفيذ سياسة زراعية متماسكة على الصعيد الوطني بكامله في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، كالتركيز على أنواع معينة من المحاصيل والمتطلبات الزراعية الخاصة في المناطق الجغرافية المحددة ؛

. تقديم القروض ومنح التسهيلات الائتمانية لزيادة الاستثمار في هذا القطاع، والتي تسهم عمليا في دعم عملية التنمية الزراعية، من هنا يمكننا القول أن أهمية التأمين الفلاحي تكمن

الشكل الموالي:<sup>1</sup>

1- محمد أبو حيدر ، وضع الأسس لإطلاق التأمين الزراعي ، مؤتمر التأمينات الاجتماعية للعاملين في قطاع الزراعة والاقتصاد غير النظامي، 4-6 أكتوبر 2016 ، بيروت ، ص:9.

الشكل 2: أهمية التأمين الفلاحي



المصدر: أحمد أبو حيدر ، وضع الأسس لإطلاق التأمين الزراعي ، مؤتمر التأمينات الاجتماعية للعاملين في قطاع الزراعة والاقتصاد غير النظامي ، 4-6 أكتوبر 2016 ، بيروت ، ص : 9.

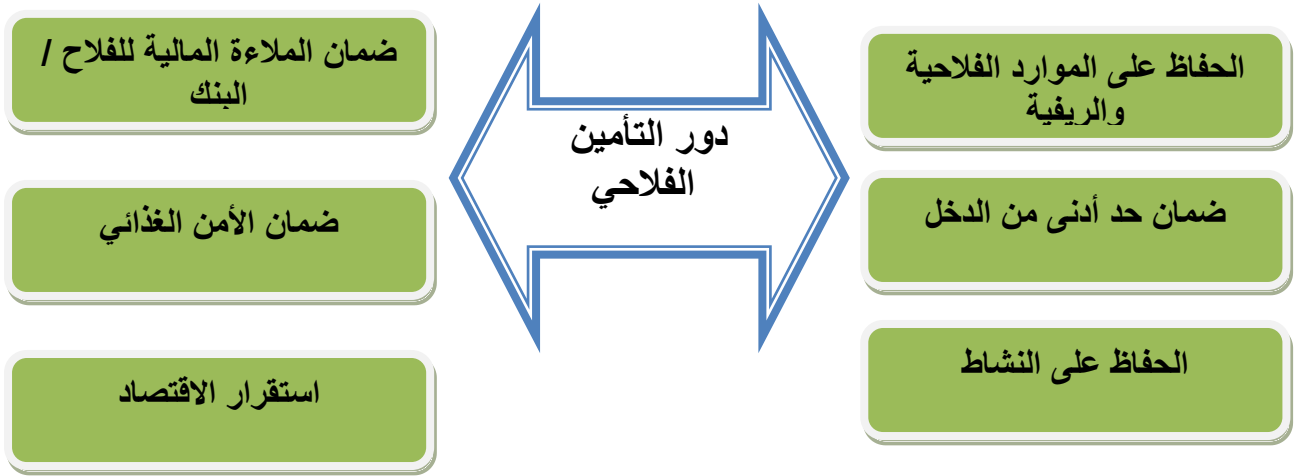
من خلال الشكل نستنتج أن:

- ✓ تمكين الفلاح من التوسع في الإنتاج باستقطاب موارد إضافية عن طريق الائتمان فالتأمين الفلاحي يعتبر ضمانة مؤكدة لتمويل الإنتاج الفلاحي؛
  - ✓ يوفر الخبرة الفنية المدربة و الحلول لبعض المشاكل عن طريق الأبحاث التي تقوم بها شركات التأمين بغرض إدارة المخاطر وتقليل الخسائر؛
  - ✓ يعمل التأمين الفلاحي على إيجاد حد أدنى من الدخل للفلاح ويحقق له الاستقرار فتهيأ الظروف للتنمية المضطربة والمستدامة؛
  - ✓ يساعد التأمين الفلاحي على التوسع الفلاحي بتشجيع الاستثمار في الريف وبالتالي زيادة الدخل للبلاد؛
  - ✓ يساعد التأمين الفلاحي على توفير واستقرار إمدادات الغذاء في البلاد مما يؤدي لاستقرار الاجتماعي و السياسي؛
  - ✓ التأمين يزيد من الاستثمارات في الريف وبذلك تقل الهجرة من الريف إلى المدن؛
  - ✓ يساعد التأمين المزارعين في تجنب الكثير من مخاطر الإنتاج، وتمنع صدمات تقليص أصولها ويمكنها أيضا تخفيض سعر الفائدة اللازمة للتعويض عن مخاطر العجز ويزد من توافر الائتمان الزراعي عن طريق جعل التجار والوسطاء أكثر استعدادا لوضع أصولهم في محفظة القروض الزراعية.
- من خلال ما استنتجناه يتضح لنا أهمية التأمين الفلاحي كونه يساعد الفلاحين على تخطي المخاطر التي يواجهونها مما يساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية و الريفية المتكاملة .

### الفرع الثاني: دور التأمين الفلاحي

يلعب التأمين الفلاحي دورا رئيسيا في التنمية الفلاحية كونه أداة فعالة تساهم في إدارة المخاطر التي يواجهها هذا القطاع الحساس، وهذا ما سنوضحه من خلال الشكل التالي:

## الشكل 3: دور التأمين الفلاحي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع الموالي Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural "Assurances Agricoles", Sur le site : <http://www.minagri.dz/assurance.html>, consulté le: 15/04/2017.

## الفرع الثالث: الشروط الأساسية للتأمين الفلاحي

لقد بين Barnett et Coble في دراستهما سنة 1999 الشروط المثلى التي تجعل الإنتاج الزراعي قابل للتأمين، هذه الشروط مرتبطة بعضها ببعض وتأخذ بعين الاعتبار الكارثة المعنوية كما أن التحديد المعاكس له شروط أخرى مثل إمكانية قياس إستقلالية المخاطر وإمكانية التطبيق من الناحية الاقتصادية تم التطرق لهما أيضا :<sup>1</sup>

## 1. قياس الخسائر

يجب أن يكون من الممكن التحديد الواضح لوقت وقوع الخسارة و أيضا قيمتها.

## 2. العدد الكبير للوحدات المعرضة للخطر بشكل مستقل متجانس:

يعمل التأمين من خلال تعاون عدد كبير من الوحدات المعرضة للخطر بشكل مستقل كما يجعل القوانين الإحصائية للأعداد الكبيرة تمكن من إعطاء تقدير دقيق للخسائر المنتظرة.

## 3. الخسائر تقع بشكل عرضي وغير مقصود:

تعوض الخسائر فقط إذا وقعت نتيجة أحداث عرضية لم يتم التخطيط لها مسبقا.

1 -قرشي العيد ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الوادي ، العدد10 ، الجزء01 ، 2017 ، ص274.

**4. ضعف احتمال وقوع الخسائر الكارثية :**

إذا كانت الخسائر مرتبطة إيجابيا بين مختلف الوحدات المغطاة ، فلا يمكن تطبيق القوانين الإحصائية للأعداد الكبيرة، فحادث كارثي واحد قد يسبب خسائر جد مهمة للمؤمن.

**5. حساب احتمال الخسارة:**

من أجل حساب قيمة الأقساط يجب أن يكون المؤمن قادر على التحديد الدقيق للتكرار المتوقع للخسائر وحجمها.

**6. القبول الاقتصادي للأقساط:**

يجب أن يعتبر المؤمن لهم المنتظرين أقساط التأمين معقولة، و تطوير نظام تأمين و خاصة بالنسبة للمزرعة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار وبشكل ضروري الكارثة المعنوية، التحديد العكسي والصفة النظامية للمخاطر باستثناء تغطية مخاطر البرد والتي بالنسبة لها يتم التحكم هذه الشروط فإن المؤمنين الخواص لا يلتزمون بتغطية مخاطر الإنتاج الزراعي دون الاستفادة من تعويض لتغطية جزء من تكاليفهم.

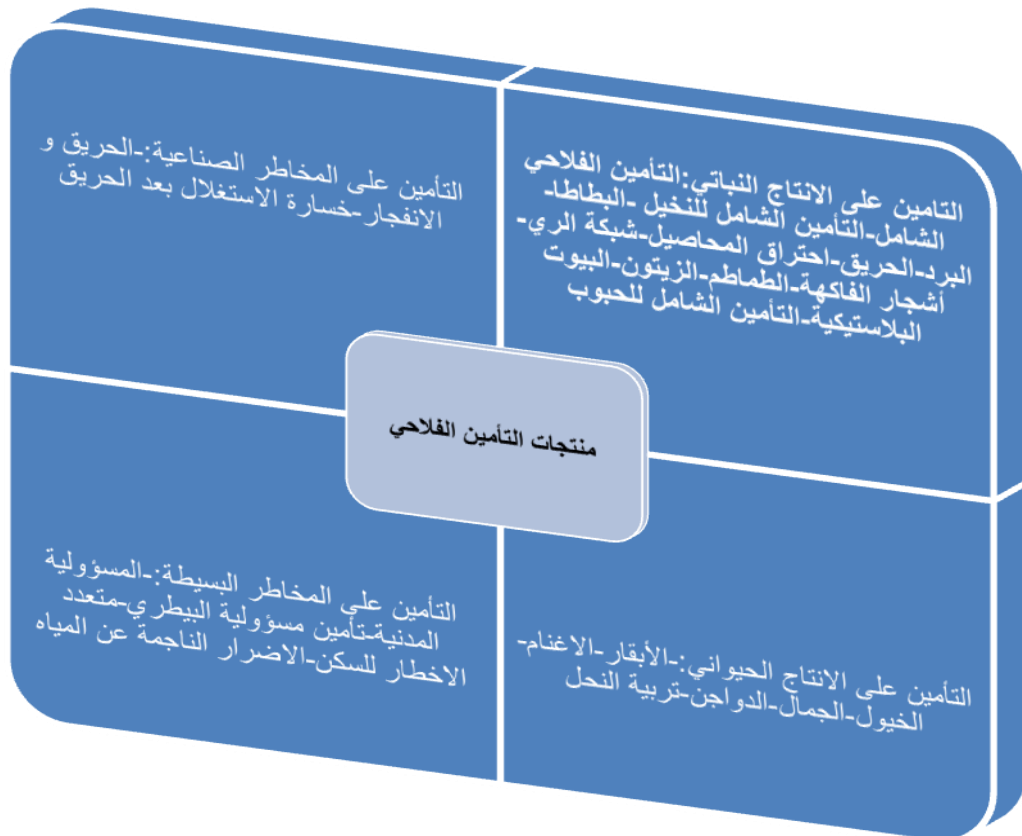


## المطلب الثالث: منتجات التأمين الفلاحي في الجزائر

## الفرع الأول: منتجات التأمين الفلاحي

منتجات التأمين في الجزائر التي تسوق من طرف كل من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي متعددة ومتنوعة مكونة من أربعة مجموعات كالتالي:

- 1.التأمين على الإنتاج النباتي؛
  2. التأمين على الإنتاج الحيواني؛
  - 3.التأمين على المخاطر الصناعية؛
  - 4.التأمين على المخاطر البسيطة .
- نوضح في الشكل الموالي مكونات كل مجموعة من المجموعات سالفة الذكر كما يلي:
- الشكل 4:منتجات التأمين الفلاحي**



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع الموالي, Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural, "Assurances Agricoles", Sur le site : <http://www.minagri.dz/assurance.html>, consulté le: 15/04/2017.

**الفرع الثاني: تأمينات أخرى**

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق للمختلف التأمينات الأخرى، على غرار تأمين العتاد الفلاحي، تأمين الناتج، تأمين الأسعار، تأمين الدخل و تأمين العائد

**تأمين العتاد الفلاحي**

يغطي هذا التأمين كافة المركبات الزراعية من خطر الحريق، السرقة، الانقلاب، الاصطدام و المسؤولية المدنية كافة الأخطار وحسب الأسعار التعريفية.

**تأمين الناتج**

ويتوفر في العادة للمحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية، ويواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج، حيث قد يكون الناتج في دورات شديدة السرعة مثل إنتاج الحليب، أو ببطء شديد مثل تربية ماشية اللحم، ولأنه لا يوجد وقت محدد للحصاد في الإنتاج الحيواني، مما يجعل التأمين فيها أكثر صعوبة، وتأمين الناتج عادة ما يتسم بالاسم مثل تأمين القمح ضد الصقيع، ويمكن أن يكون التأمين على أساس الناتج المساحي كمية الإنتاج أو على أساس قيمة الإنتاج، ويرتبط التأمين على الناتج بمشكلة توجيه الموارد الإنتاجية أو تخصيصها للمنتجات التي يمكن التأمين عليها<sup>1</sup>.

**تأمين الأسعار**

هذا النوع من التأمين يحتاج إلى توافر البيانات الحقيقية عن أسعار المنتجات ولتجنب مشكلة التحديد العكسي يجب أن يتم تقدير الأسعار على أساس السوق الحالية أو الأسعار المستقبلية، وعموما تحديد إمكانية التأمين على الأسعار ترتبط بمدى وجود عقود الأسواق المستقبلية، وأيضا بمدى توافر القدرة على التأمين، فعدم وجود الأسواق المستقبلية ووجود قدرة كافية على إعادة التأمين يساعد على وجود التأمين على الأسعار كأحد المنتجات في سوق التأمين<sup>2</sup>.

**تأمين الدخل**

يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين أكثر جاذبية للمزارعين من الأشكال التأمينية الأخرى، حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل المزارع بشكل مباشر، إلا أنه

<sup>1</sup> - قريشي العبد، مرجع سابق، ص 277.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه.

يواجه مشكلة التحديد العكسي حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد إلى حد كبير على كيفية إدارة المزارع لأعماله بالإضافة إلى أن المزارع يمكنه أن يعظم من عوامل تؤثر على دخله ( تأمينات العاملين، استثمارات و تحديدات ) هذا يجعل شركة التأمين لا تستطيع حساب احتمال توزيع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة أقساط مناسبة<sup>1</sup>.

### تأمين العائد

هو خليط من تأمين الناتج وتأمين الأسعار، وهذا النوع يتميز بكونه أرخص من النوعين السابقين كل على حده، حيث عادة ما تتخفف مخاطر العائد المتدني فقد يعوض الناتج المنخفض بالأسعار المرتفعة والعكس صحيح.<sup>2</sup>

-1- قريشي العيد ، مرجع سابق ، ص280.

-2- نفس المرجع.

## خلاصة الفصل الأول

إن الاهتمام بالتأمين الفلاحي لا يهدف فقط إلى الحفاظ على استمرار المزارع وتطورها، وإنما يهدف إلى الاهتمام بالمخاطر التي قد تواجهها نتيجة تسببها بأضرار لمحيطها خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بالبيئة ومحاولة تقليص الآثار السلبية التي تتسبب بها الأنشطة الزراعية (استعمال الأسمدة والمبيدات، إهدار الموارد المائية المنتجة المغيرة جينيا)، فالتأمين الفلاحي يهتم بالمخاطر التي تتعرض لها المزرعة كما يهتم أيضا بالمخاطر التي تتسبب بها للغير مما يؤدي إلى تقليل الأخطار التي تواجه القطاع الفلاحي الذي لم يرقى إلى المستوى المطلوب مقارنة مع الدول الأخرى بسبب عدة معوقات، ونفس الشيء بالنسبة لسوق التأمين الجزائري التي لم تشهد تطور معتبر رغم ما تقوم به الدولة من مجهودات، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل التالي.

## الفصل الثاني

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي - برج بوعريرج -

**تمهيد**

تم التوصل في الفصل السابق إلى أن القطاع الفلاحي من أكثر القطاعات المهددة بشتى أنواع المخاطر الطبيعية كالأخطار المناخية والآفات والأمراض الزراعية... بالإضافة إلى المخاطر البشرية والمؤسسية، هذا ما جعل الفلاح بحاجة إلى آليات لحماية ثروته الفلاحية وتعويضه عن الخسائر التي قد تتجم عن المخاطر المتكررة وحالات فشل المواسم الفلاحية وهنا يبرز الدور الفعال للتأمين الفلاحي، الذي يحققه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بروج بوعريريج الذي يمثل نموذجا في الدراسة التي نحن بصددتها إذ يعتبر آلية للتغطية المخاطر الفلاحية التي يتعرض لها الإنتاج الحيواني والنباتي والقطاع الفلاحي بصفة عامة

وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: ماهية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وهياكله ومصالحه
- المبحث الثاني: أنواع ومختلف التأمينات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - بروج بوعريريج-
- المبحث الثالث: النشاط التأميني لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي .

## المبحث الأول: عموميات حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

وندرس فيه مطلبين أساسيين هما ماهية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والإحاطة بمختلف التعاريف المرصودة له وكذا أهدافه وفي المطلب الثاني نتناول المصالح المكونة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ومختلف الهياكل التي يتكون منها و في المطلب الثالث نتعرف على العلاقة بين مختلف المصالح .

### المطلب الأول : ماهية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

#### الفرع الأول تعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

يقع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية برج بوعريريج ،يتكون الصندوق من أشخاص يتبنون قانون أساسي ويكتتبون حصصا في رأس ماله وتكتب كل حصة بقيمة اسمية هي 5000 دينار جزائري، كما لا يمكن أن يقل رأس ماله عن 200.000 دينار جزائري وتنظم الصناديق المحلية للتعاون الفلاحي بحكم القانون بصفه مشتركة كما يمكن للأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطاتهم على المستوى الجهوي لاسيما في التعاونيات الفلاحية وتعاونيات الصيد البحري وتربية المائيات وتجمعات الصيد البحري أو تحويل منتجات البحر أو الهيئات الفلاحية والغابية كما يقبل أيضا منتفعين آخرين والصناديق المحلية التابعة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعريريج موجودة في غالبية البلديات المجاورة.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

يهدف الصندوق إلى تسهيل العمليات المالية التي يقوم بها شركائه والمنتفعون والمكاتب المحلية المنتسبة إليه المذكورة سابقا ويشارك في التنمية عن طريق تقديم المساهمات والخدمات ذات الطابع المالي لفائدة شركائه وتكون كما يلي:

- الأملاك والأشخاص والقطاعات التي تخصه طبقا للتشريع المعمول به
- الوساطة المالية بين الصندوق الوطني وشركائه تجسيد المساهمات المالية والمساعدات والدعم التي تقررها الدولة والهيئات الأخرى تحت مسؤولية الصندوق الوطني و العمليات التي يبادر بها الصندوق الوطني،

1- معلومات مقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ببرج بوعريريج .

- تنفيذ العمليات والخدمات لصالح منخرطيه ومنتفعيه.
- يأخذ على عاتقه عمليات الشركاء والعمليات التي تتجاوز اختصاص الصناديق المحلية
- يتكفل بمهام جميع المعطيات المالية والمحاسبية لهذه الصناديق كما يمكنه أيضا أن يأخذ مساهمات منه

**المطلب الثاني : المصالح المكونة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وهيكله التنظيمي**  
ويتكون الصندوق الجهوي ككل الشركات الأخرى الخاصة بالتأمين من مجموعة من الهياكل والأطر القانونية والمصالح التي تساعده في أداء مهامه، وتحقق له التكامل والترابط والسلاسة في انجاز التأمينات في ظرف وجيز ووقت قصير وهي :

### الفرع الأول: مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي<sup>1</sup>

من أجل تحديد مهام الصندوق وإعطائه هيكلية صحيحة لابد من تعيين وتقسيم مصالحه بحيث تكون منافسه ومكمله لبعضها البعض والأخذ بعين الاعتبار الوظائف التي يقوم بها الصندوق وبالتالي يمكن تعيين المصالح كما يلي وهي:

**المدير:**

مسؤول عن تسيير الصندوق يمثل السلطة وصاحب القرار الأول للإشراف والتسيير والتحكم في مختلف مصالح المؤسسة سواء من الناحية التقنية أو الإدارية ونذكر من مهامه ما يلي:

- تجسيد توجهات الإدارة العامة وتطبيقها على أرض الواقع؛
- توزيع المهام على المصالح ومتابعه النتائج؛
- ضمان سير نظام الرقابة داخل المؤسسة؛
- الأمر بالصرف أي اتخاذ القرارات الخاصة بنفقات المؤسسة؛
- ترأس الاجتماعات الدورية الاستثنائية الخاصة بالمؤسسة؛
- كما يقوم بادوار محددته تتمثل في ما يلي:
- المصادقة على جميع الأعمال وتنفيذ قرارات مجلس الإدارة؛
- مراقبه الموظفين داخل الصندوق يمثل الصندوق الجهوي عن كل أعمال الحياة والتمثيل أمام العدالة؛

1- معلومات مقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة برج بوعريبرج-



- تحويل الأعمال المنجزة خلال مده معينه إلى المديرية العامة بولاية الجزائر العاصمة بغية مراقبتها من طرف المسؤولين سواء كانت عبارة عن ملفات أو مبالغ مالية في شكل شيكات

### مصلحة الأمانة:

هي مصلحة تتبع للإدارة الجهوية وتهتم بما يلي:

- تنظيم الواردات والصادرات؛
- توصيل المكالمات من وإلى الإدارة؛
- المحافظة على كل ملفات الإدارة وخاصة السرية منها؛
- تسجيل بدقه كل الواردات والصادرات في سجن خاص بالواردات والصادرات؛
- وضع برنامج لكل الاجتماعات الخاصة بالمدير.<sup>1</sup>

### شركة الاعتماد الإيجاري سلام SALEM:

تأسست شركة المساهمة بموجب عقد تلقاه الموثق الممضي أسفله بتاريخ 1997 المسجل في كاهه آليات البيع التجاري والاعتماد لجميع الأدوات والتجهيزات و الاستشارة المالية والتقنية والتجارية والإدارية ... الخ ، حدد مقرها شارع الأبيار الجزائر الوسطى، كما حددت مدتها ب 99 سنة وحدد رأس مالها ب 200 مليون دينار جزائري مقسم إلى ألفين سهم 100 دينار جزائري لكل سهم موزعه على الشركاء بالنسبة مساهمة كالتالي:

- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي 1800 سهم؛
- HOLDING HOMELEC 200 سهم.

الاعتماد الإيجاري بالجزائر فروعها في جميع الولايات ومن أحد الفروع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريريج والذي يتولى تسيير هذا الفرع ممثلين تابعين للشركة ومن مهامها:

- البيع بالإيجار للسيارات النفعية بالنسبة للإيطارات؛
- البيع بالإيجار للمعدات الفلاحية كالجرارات والحاصدات بالنسبة للفلاحين؛
- تدعيم الإطارات البطالة المتخصصة في المجال الفلاحي من فتح مكاتب الدراسات والإرشادات الفلاحية وتزويد مجععي الحليب بشاحنات مهيئة للتجميع.

1- معلومات مقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكالة برج بوعريريج.

## مصلحة الإعلام الآلي:

وهي مصلحة مهمة جدا في الصندوق تهتم بـ:

- صيانة أجهزه الإعلام الآلي؛
- اقتراح وتعديلات في ما يخص تسيير الإعلام الآلي؛
- القيام بمراقبه وصيانة نظام المعلوماتية؛
- تجديد البرامج المعلوماتية.

## مصلحة المنازعات:

وهي مصلحة لها علاقة مع جميع المصالح بالديوان الجهوي بمصلحه الحوادث بدرجة كبيره يقوم عليها الممثل القانوني بعد السيد المدير وبحل جميع النزاعات المتعلقة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وجميع أعمال النقابات وتمثيل الصندوق في كل الأمور القانونية والمنازعات القضائية

## مصلحة صناديق الدعم الفلاحي:

هي مجموعة من البرامج موجهة للنهوض بالقطاع الفلاحي على المستوى الوطني على سبيل المثال تدعيم الصحراء بالنخيل وتدعيمها أيضا بالإبل كما تتدرج في ميزانية الدولة وهي ممولة من طرف مصالح الدولة وأجهزتها وخزيرتها وتتقسم هذه الصناديق حسب اختصاصها إلى:<sup>1</sup>

- الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية؛
- الصندوق الوطني لتنمية السهوب ومكافحه التصحر؛
- الصندوق الوطني لدعم الاستثمارات الفلاحية؛
- الصندوق الوطني للمنح الفلاحية الحيوانية والنباتية؛
- صندوق تعويض الثروة الفلاحية.

1- معلومات مقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكالة برج بوعريبرج.

**مصلحة المحاسبة:**

ما يميزها عن باقي المصالح هو أنها نقطه تصب فيها جميع المصالح ويتفرع عنها كل من محاسبه الأملاك ومحاسبه صناديق الدعم الفلاحي

**أ. فرع محاسبة الأملاك:**

يتم في هذا الفرع تسجيل كل العمليات التي يقوم بها الصندوق الجهوي وتتمثل فيما يلي:

- الإيرادات العائدة من التامين على الأملاك مباني سيارات آلات فلاحيه مزارع فلاحيه تابعه للقطاع الفلاحي أو المصالح الفلاحية؛
- صرف أجور العمال والتكاليف لمصالح الشركات وفقا للقانون الوطني؛
- استلام حصص الاشتراكات في التجمعات الاقتصادية وتحويلها إلى مقر هذه التجمعات عن طريق الصندوق الوطني؛
- إضافة إلى عمليات المحاسبة متابعه الحسابات البنكية ووضعيه الشركاء.

**ب. فرع محاسبة صناديق الدعم الفلاحي:**

أنشئ حديثا ويتمثل الدور الأساسي لهذه الصناديق في تسجيل كل العمليات الحسابية خاصة باستلام ومتابعه الدعم الممنوح دوله للفلاحين أضافه إلى ذلك هي تقوم بإحصائيات شهرية لكل دعم استلمه الفلاح وتحويله إلى مديرية المصالح الفلاحية للولاية وإحصائيات لكل ثلاثي لنفس الصناديق وتحويلها إلى الصندوق الوطني للدعم الفلاحي

**مصلحة القرض الفلاحي البنك:**

يتدخل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بصفته مؤسسه مالية تعاونية في تدعيم التنمية بقروض دون فوائد لشركائه وبنسبة تمييزية للمستثمرين الآخرين وتدعيم كل الاستثمارات ومن مهامها:<sup>1</sup>

- منح القروض الاستثمارية كاستصلاح الأراضي؛
- سحب وإيداع النقود؛
- تحصيل ومتابعه المنازعات؛
- محاسبة الميزانيات؛

1- معلومات من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكالة برج بوعريبيج.

- له مداخل تتمثل في المقاصة والصندوق والشبابيك.

### مصلحة التأمينات:

يمنح الصندوق عدة أنواع من التأمينات نذكر منها:<sup>1</sup>

- التأمين على المركبات لاستعمال شخصي أو الشاحنات؛
- التأمين على النباتات؛
- التأمين على الأراضي الفلاحية؛
- التأمين على المواشي والحيوانات الأليفة؛

وتتدرج ضمن هذه المصلحة مجموعه من المصالح التالية:

### مصلحة الحوادث: وتضم فرعين هما<sup>2</sup>:

**1. الحوادث المادية:** تشمل كل الحوادث التي تتعرض لها المركبات المؤمنة لدى الصندوق كالسرقة والحريق وانكسار الزجاج أو الحوادث التي ينتج عنها أضرار مادية أخرى تلحق بالمركبة ككل سواء كانت مركبة فلاحية، آله حصاد، أو تلك الآلات التي تستعمل لغرض شخصي كالمركبات العادية.

**2. الحوادث الجسمانية:** بحادث جسmani وجود ضرر جسmani يمس جسد الإنسان أو أحد أعضائه نتيجة حادث مرور سواء كان الضحايا من ركاب المركبة أو كانوا من الراجلين، ويتم معالجه ملف مثل هذه القضايا بتدخل من المحكمة وذلك محضر تحقيق للأمن أو الدرك الوطني تقوم به الضبطية القضائية.

وهذين الفرعين موجودين في كل من مصلحة حوادث على مستوى كل وكالات التأمين على اختلاف نوعها إلا أن صندوق التعاون الفلاحي يهتم كذلك بالحوادث التي يتعرض لها الفلاح وممتلكاته وتتمثل في حريق المحاصيل الزراعية البرد الجفاف الفيضانات أو الحوادث التي تتعرض لها الماشية كل هذه القضايا تعالج في مصلحة الحوادث بدءا من التصريح بالحادث إلى غاية تسوية الملف وذلك عن طريق تسديد مبلغ التعويض عن الأضرار

<sup>1</sup>-معلومات مقدمة من طرف أمين الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة برج بوعريريج-

<sup>2</sup>-معلومات مقدمة من طرف مصلحة الحوادث للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة برج بوعريريج-.

**مهام مصلحة الحوادث:**

عند تحقق الخطر لا يكون متعمدا من قبل المؤمن له يقع على عاتق المؤمن له التزام التصريح بوقوع الخطر وعلى المؤمن التأكيد من صحة التصريح وسريان مفعول العقد والضمانات الممنوحة له.

في حالي الحوادث الجسمانية الجلسات في المحكمة تكلف محاميها بالقضايا المطروحة وذلك تنسيقا مع قسم المنازعات وعلى مصلحتي الحوادث أن تشعر مصلحة الإنتاج إذا حدث وان تعرض المؤمن له لعدة حوادث خلال السنة بعدم حصوله على التأمين مره واحده.  
**مصلحة الإنتاج:**

هي وجهة كل مؤمن يود الحصول على التأمين ضد أي خطر من اختصاص صندوق التعاون الفلاحي ففي هذه المصلحة يتم إبرام عقود التأمين من أشخاص الراغبين في ذلك ما عدا الذين يملكون الدراجات النارية.

**مهامها:** عندما يريد شخص التأمين ضد خطر معين يتقدم بنفسه إلى شركة التأمين أنه يحصل أحيانا انتقال العميل ومن معه تسعيرات التأمين ليعرض على الشخص الشروط التي بموجبها يمكنه أن يبرم عقد تأمين مع الشركة وفي كلتا الحالتين فان المؤمن يقدم لطالب التأمين وثيقة مطبوعة بعناية مشتملة على تحديد الخطر ليملاها ويوقع عليها ثم يعيدها للمؤمن.<sup>1</sup>

**مصلحة تسيير الموارد البشرية:**

تهتم ب:<sup>2</sup>

- تسيير ملفات المستخدمين ترقيات أو عطل كما تقوم بوضع استراتيجيه لحماية النظام العام؛
- تكوين ملفات المستخدمين والسهر على حمايتها وإعداد أجورهم وعلاواتهم وبنفقاتهم؛

<sup>1</sup> - معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة الإنتاج للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة برج بوعريريج.

<sup>2</sup> - معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة تسيير الموارد البشرية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة برج بوعريريج.

- التعامل مع الصادرات والواردات والإحصائيات الدورية.  
مصلحة الوسائل العامة:

يقوم المسؤول العام عن الوسائل العامة بما يلي:<sup>1</sup>

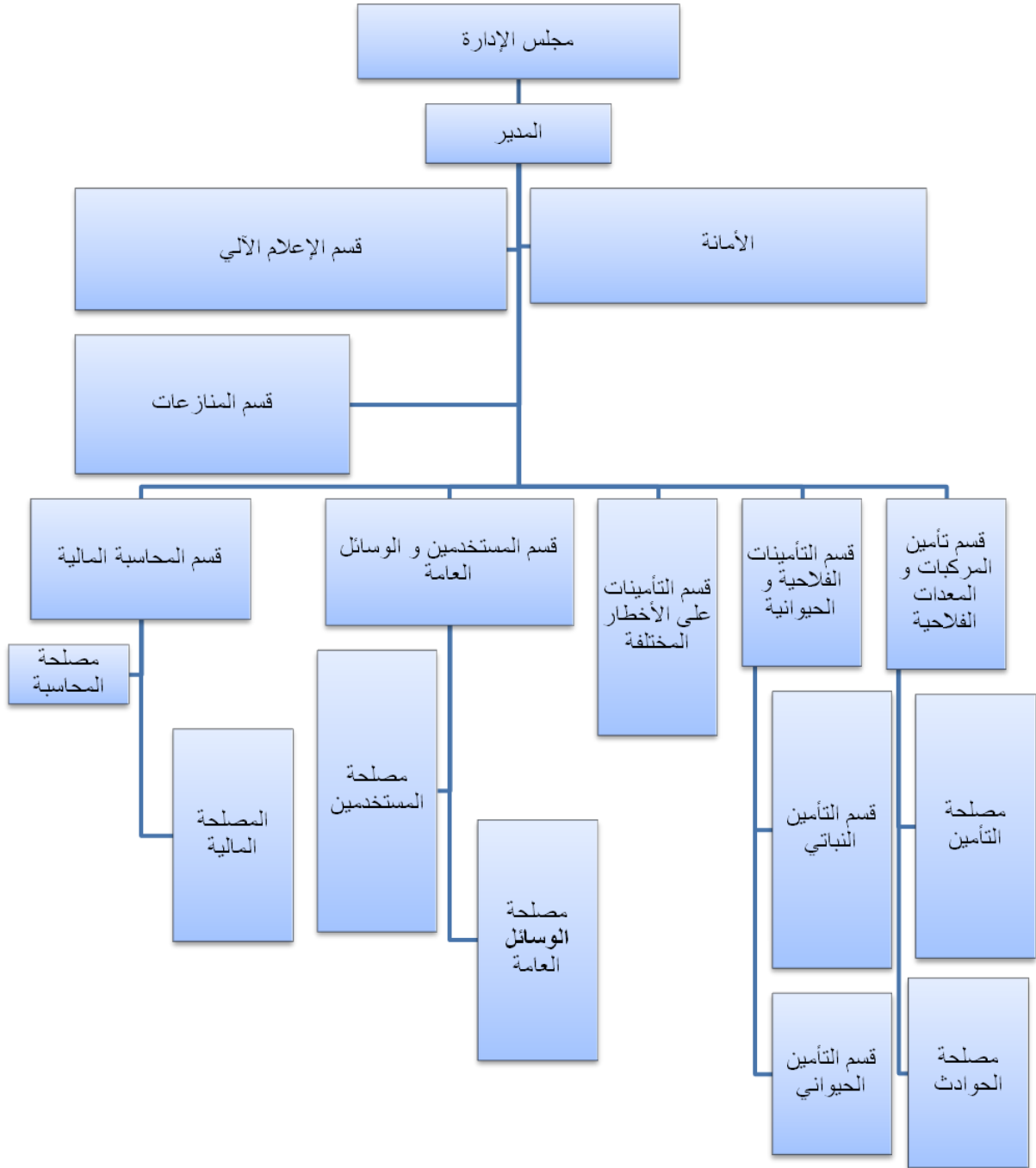
- تحرير وصل طلب في كل حالة شراء متبوع بوصل استلام؛
- تسجيل سجل خاص بتنفيذ المصاريف النقل للسيارات بنزين؛
- تقييم المخزونات الموجودة؛
- ضمان أمن العمال ونظافة المؤسسة.

---

1- معلومات من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي وكالة برج بوعريريج.

## الفرع الثاني: هيكل الصندوق الجهوي<sup>1</sup>

الشكل 5: هيكل الصندوق الجهوي



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات من مصلحة الإدارة العامة للصندوق

### المطلب الثالث: العلاقة بين مختلف المصالح

أهم العلاقات التي تربط مختلف مصالح الصندوق هي علاقة مصلحة المحاسبة بالمصالح الأخرى، علاقة مصالح حوادث بمصلحة الإنتاج.

#### الفرع الأول: علاقة مصلحة المحاسبة بالمصالح الأخرى

وتتمثل علاقاتها في:<sup>1</sup>

- بالنسبة لمصلحة الإنتاج تقوم المصلحة بمراجعة يومية للإنتاج ومقارنتها مع المداخل في اليوم نفسه و عند وجود أي نقص أو زيادة بينهما تشعر مصلحة الإنتاج قصد تسوية الخلل؛
- بالنسبة لمصلحة الحوادث تتمثل هذه العلاقة بصفة عامة في تسوية الملفات المتعلقة بالحوادث في جميع أنواع التأمين خلال كل ثلاث أشهر تقوم المصلحتين معا بإحصائيات قصد معرفة ما تحقق خلال الثلاثي وبعثه إلى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

#### الفرع الثاني: علاقة مصالح حوادث بمصلحة الإنتاج

هناك علاقة استلزام بين المصلحتين ويمكن توضيح هذه العلاقة بالمخطط التالي

العلاقة بين مصلحة الحوادث ومصلحة الإنتاج .

لتسوية أي ملف يتم التصريح به بمصلحة الحوادث على هذه الأخيرة اللجوء لمصلحة الإنتاج وذلك للتأكد من عقد التأمين إذا ما كان الشخص هو نفسه المؤمن سوه الشخص الذي تعرض للخطر وعن طريقي مصلحة الإنتاج التي معقده التأمين الذي يحتوي الضمانات التي يتم التعويض في إطارها كذلك التأكد من أن تاريخ الحادث يقع في مجال سريان العقد ونهايته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - معلومات مقدمة من طرف مصلحة المحاسبة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة برج بوعريبريج -

<sup>2</sup> - معلومات مقدمة من طرف مصلحة الانتاج CRMA - وكالة برج بوعريبريج -



## المبحث الثاني: أنواع ومختلف التأمينات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة بـرج بوعريـريـج -

ويختص بها الصندوق الجهوي للتأمين الفلاحي بصفته صاحب اختصاص أساسي في تقديم مختلف أنواع التأمينات التي تسري على المنتوجات الفلاحية أساسا وعلى المنتوجات الحيوانية أيضا وكذا العتاد والمركبات الفلاحية كالتالي:

### المطلب الأول: التأمينات على المنتجات الفلاحية النباتية والحيوانية

يتناول هذا المطلب التأمينات على المنتجات الفلاحية النباتية و التأمينات على المنتجات الفلاحية الحيوانية.

### الفرع الأول: التأمينات على المنتجات الفلاحية النباتية -القمح محالة-

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـرج بوعريـريـج يؤمن على المنتجات ذات الطابع الفلاحي وذات الطابع النباتي والتي يهدف من خلالها إلى تأمين مختلف العتاد والمستثمرات والمحاصيل الزراعية والفلاحية والنباتية وسنتطرق إلى التأمين المزدوج -برد،حريق- لمحصول زراعي القمح؛ حيث أعطيت لنا المعلومات من رئيس قسم الإنتاج و هي أن<sup>1</sup>:

#### أولاً: طبيعة و شروط اكتتاب عقد التأمين

لا بد من توفر شروط أساسية هي:

- مخطط التصميم لمكان المحصول الزراعي (المكان بالضبط؛الاسم؛الوضوح؛تحديد المعالم كوجود واد أو عمود كهربائي...الخ) ويجب إضائه بين الطرفين
- التصريح بالزرع من عند المصالح الفلاحية مصادق عليها
- المساحة بالهكتار
- المردود المراد تأمينه
- الوقت المتوقع للجني

<sup>1</sup> رئيس قسم الإنتاج النباتي، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة بـرج بوعريـريـج-

وقبل تأكيد و إمضاء العقد بين المؤمن و المؤمن له يجب زيارة لمعاينة المكان و المحصول الزراعي تسمى معاينة الخطر في حالة وجود خطر عادي؛و العون المكلف بالإنتاج النباتي هو من يقوم بالمعاينة؛ في حالة وجود الخطر الكبير الخبير هو من يقوم بالمعاينة الميدانية للمحصول المؤمن عليه؛ كما أن المعاينة الميدانية تكون إبتداءا من شهر مارس في هذه الحالة يجب على المؤمن له اتخاذ جميع إجراءات الوقاية الخاصة ضد الحريق مثل ربط شريط وقائي على أطراف الطرقات تفاديا للحريق.

في حالة جميع الشروط متوفرة يصبح عقد التأمين جاهز للإمضاء بين الطرفين

### ثانيا: تسهيلات دفع مستحقات التأمين

- في التأمين ضد البرد و الحريق في المحاصيل الزراعية يوجد تخفيض 40% في حالة تسديد المستحقات يوم الإمضاء
- في حالة التسديد بالتقسيط يجب تسديد 20% من مستحقات التأمين و الباقي يسدد بعد الجني مباشرة و هذا بإمضاء تعهد
- في حالة القمح 08/31؛ يعيد هذا المنتج متروك و أي حادث يمسه يعد مرفوض
- إبتداءا من شهر مارس و أفريل يمكن للمؤمن له زيادة المردود و هذا بملحق تكميلي و بإضافة مبلغ مالي

### ثالثا: كيف يتم تعويض الفلاح في حالة وقوع الضرر

يكون ذلك من خلال:

- استلام التصريح بالحادث؛ ويكون 4 أيام بالنسبة للبرد و 3 أيام بالنسبة للحريق إلا في الحالات القاهرة؛ ويكون التصريح عبارة عن 3 نسخ ممضية من طرف المؤمن له مع ختم الاستلام و يحتوي على:

\*اسم و عنوان المؤمن له و مكان الحادث؛

\*رقم عقد التأمين؛

\*طبيعة المحصول الزراعي و المساحات المتضررة؛

\*تاريخ و ساعة الحادث؛

\*التقدير المبدئي للأضرار؛

\*اسم العون أو الخبير الذي عاين المكان عند إبرام العقد؛

**\*الوضعية النباتية قبل الحادث.**

في حالة الحريق مثلا ؛يجب حضور فرقة الدرك الوطني و الحماية المدنية و ذلك من أجل تحرير المحضر الذي يبين ملابسات الحادث و ظروفه؛و فيما يخص تأكيد إحترام الآجال القانونية للتصريح بالحادث إلا في الظروف القاهرة ؛ذلك بإحضار دليل المادة 22 من المرسوم 97/95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمين ؛و بعد التحقق من الحادث يجب إخراج خبير لمعاينة الأضرار و التي يمكن بدورها أن ترفض ل:

-عدم توافقها مع عقد التأمين؛

-وقوع الحادث خارج تاريخ عقد التأمين؛

-الضرر ليس سببه الحريق أو البرد.

**رابعا:فتح الملف الإداري**

وقبل ذلك يجب :

✓ تسجيل التصريح بالحادث في سجل الحوادث

✓ فتح ملف أرسيف له نفس الترتيب و يكون مرقم

عندها نقوم بفتح الملف الإداري الذي يتكون من:

- نسخة من عقد التأمين؛

- مخطط وصفي للمساحة المزروعة؛

- محضر المعاينة مع صور فوتوغرافية؛

- ملحق تأميني خاص بالبنك؛

- 3 نسخ من التصريح بالحادث؛

- أمر بالخدمة خاص بالخبير؛

- يجب تكميل الملف بمحضر الخبير في حالة الحريق و شهادة الأحوال الجوية.

**خامسا: المتابعة و الطعن**

في حالة انتشار حريق في مساحة زراعية مؤمنة نحو مساحة زراعية غير مؤمنة يمكن التعويض وفق المادة 38 الشطر 1 من المرسوم 95-95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 الخاص بالتأمين عن طريق إخراج خبير عند التصريح بالحادث لدى الصندوق من طرف المؤمن له في أجل لا يتعدى 7 أيام في حالة الحريق لمعاينة الأضرار و يكون معتمد وفق

الشرط 6 الفقرة 2 من المرسوم 95-416 المؤرخ في 09 ديسمبر 1995 الذي يحدد شروط و كفاءات التأمين في الأخطار الفلاحية و في حالة عدم التوافق بين المؤمن له و الخبير يمكن للمؤمن له إخراج خبير معتمد من ماله الخاص و في حالة عدم التوافق بين الخبير الأول و الثاني يعين خبير ثالث يتم تعيينه بالتوافق بين طرفي العقد التأميني؛ وعندما يكون تقييم الخبير أقل من 10% من الحادث أي الحريق فلا يمكن تعويض المؤمن له عند الإنتهاء من تحرير المحضر وفق الشروط المعمول بها في الصندوق الجهوي التعاون الفلاحي يجب إحضاره في أقرب الآجال بغية التعويض .

#### سادسا: طريقة التعويض

-أتاوات؛

-نزع الإمتياز التجاري؛

-ثمن الجني و النقل ينزع من ثمن الأضرار؛

الثمن الصافي = ثمن الأضرار - (الإمتياز التجاري + ثمن الجني و النقل)

-أمر بالتسديد ممضى من طرف مصلحة الإنتاج النباتي يؤكد المدير و قسم المحاسبة و هذا عن طريق شيك؛

في الأخير غلق الملف ووضع في الأرشيف.

مثال تطبيقي في قائمة الملاحق.

#### الفرع الثاني: التأمينات على المنتجات الحيوانية - الأبقار كحالة -

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـرج بوعريـريـج يؤمن أيضا على المنتجات ذات

الطابع الحيواني والذي يهدف من خلاله إلى تأمين مختلف أنواع الحيوانات وسنتطرق إلى

التأمين على الأبقار كحالة؛ حيث أعطيت لنا المعلومات من رئيس القسم الحيواني و هي

أن: <sup>1</sup>

-الوثائق المستخدمة: تستخدم العديد من الوثائق في إثبات الضرر إجراءات التامين

الأساسية وهي تنقسم إلى قسمين:

<sup>1</sup> رئيس قسم الإنتاج الحيواني، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة بـرج بوعريـريـج -

### • وثائق داخلية:

- هي وثائق تستعمل وتصدر داخل هيكل المصلحة وتتمثل في:
- ✓ بطاقة أمر المعاينة أو الخبرة دورها أمر الخبير بالمعاينة أو الخبرة
- ✓ محضر المعاينة ودوره تصريح الخبير بكل المعلومات بعد المعاينة
- ✓ وصل استلام ودوره اعتراف المؤمن له بالمخالفة
- ✓ ملف الحوادث ودورها حفظ الملف وعطاء المعلومات عن الخسائر
- ✓ محضر الخبرة ودوره إثبات صحة النكبة وتقييم الخبير للإضرار والخسائر
- ✓ الأمر بالدفع ودوره إعطاء الأمر بالتعويض للفلاح
- ✓ الاستدعاء دوره استدعاء المؤمن له للحضور
- ✓ الشيك ورقه ماليه للمخالصة

### • الوثائق الخارجية:

هي وثائق تأتي من خارج هيكل المسرحيات تتمثل في بطاقة الفلاح ودورها إثبات الصنف والنشاط المهني للفلاح وهو تربيته الأبقار.

### شروط اكتتاب عقد التأمين:

تتعهد الشركة بان تقوم بتعويض المؤمن له في الحدود المنصوص عليها في العقد في حال موت اي من الحيوانات المؤمنة عليها وهي الأبقار بجدول الوثيقة كانت نتيجة مباشرة لتعرضها لحادث المفاجئ أو إصابتها بمرض خلال مده سريان الوثيقة بما لا يتجاوز في أي حال من الأحوال قيمه الحد الأقصى لمسؤولية الشركة أو مبلغ التأمين المحدد بالوثيقة.

يتطلب كتابة عقد التأمين هلاك الأبقار عده شروط يجب تحققها وإجراءات يجب

القيام بها وهي:

يجب أن تكون منشأة التربية صالحة ومعهه جيدا لتربيته الأبقار من حيث سعنتها والشروط الصحية الواجب توفرها وهذا ما يمكن التأكد منه من خلال الاطلاع على وثيقة هامه وهي اعتماد المنشأة

ضرورة حياة المربي على الاعتماد الصحي الذي يوضح الحالة الصحية للماشية والتأكد من عدم وجود أي مرض بها مرض السل والحمى المالطية وهذه الوثيقة مسلمة من قبل مصالح المفتشية البيطرية وهي ملزمة التجديد كل ستة أشهر.

عند تحقق هذين الشرطين تقوم شركة التامين بتكليف الخبير البيطري المعتمد من طرف الصندوق لمعاينه منشأة تربيته الأبقار وإعداد محضر خبره ويجب أن ننوها في هذه النقطة بالذات إلى وجوب حياديه الخبير في إعداد المحضر ويوضح فيه كل المعلومات الأساسية في المتابعة الصحية والاعتناء بالحيوانات وشروط النظافة وأرقام الماشية وسوري كل الحيوانات أي الأبقار من كل الجوانب مع إظهار حلقه الترقيم ويجب أن تكون الحيوانات الأبقار من سلالة واحدة وعلى المنتج أن عون سكه التامين في اجل لا يتعدى 10 أيام من تأسيس الخبيران المؤمن يضمن الخسارة المباشرة في حال موت الحيوانات أي الأبقار سواء كانت من جنس البقر أو من جنس آخر ومدته الضمان سنه واحده.

#### -الأخطار المضمنة من طرف الصندوق الجهوي -التكفل بالحادث-

في حالة هلاك البقرة: يقوم المؤمن بتصليح الضرر معتمدا على قيمة البقرة يوم وقوع الحادث مع إقتطاع نسبة الاعفاء

في حالة ذبح البقرة: يقوم المؤمن بالتعويض مع الاعتماد على قيمة الحيوان يوم وقوع الذبح مع اقتطاع القيمة المسترجعة المحتملة و نسبة الاعفاء.

#### -آجال التصريح بالحادث:

يحدد أجل التصريح بالحادث ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة أو حادث فجائي أما بالنسبة لحوادث الحريق و أضرار تسرب المياه و الفيضان و العاصفة و المسؤولية المدنية فقد حدد أجل التصريح ب 7 أيام إبتداء من تاريخ إدراك الحادثة

#### -الأخطار المستثناة:

لا يمكن بأي حال من الأحوال يقوم التامين على بعض الأمور وهي التي نسميها بالاستثناءات والتي تهلك الأبقار بسببها وهي:

-الأضرار -أي كانت طبيعتها- التي تلحق بذوي الحقوق من قبل الحيوانات المؤمنة

-الحوادث الناتجة عن فعل متعمد من قبل المؤمن له

-الإفراط في العمل

- الحيوانات المسروقة أو المفقودة
  - الأفعال التي تؤدي إلى الإنقاص من قيمة الحيوان
  - الخسائر الناتجة عن المرض خلال 15 يوم الموالية لتاريخ بدأ سريان العقد التأميني
- تسوية الأضرار:**

تعويض المؤمن له في حال وقوع كوارث أو حوادث كما يلي:

- ✓ التصريح بالحادثة ويجب على المؤمن له أن يصرح لدى الصندوق الجهوي بكل المعلومات التي تخص موت الأبقار من أجل فتح ملف وكذا على مسؤول مصلحة الحوادث أن يراقب كل المعلومات؛
- ✓ أن يكون الخطر مغطى بالتأمين و أن تكون مده التصريح بالحادثة لا تتعدى 24 ساعة في حالة الموت؛
- ✓ في حالة موت الأبقار يجب أن يقوم الفلاح بتصريح مكتوب من طرفه وشهادة الوفاة التي تثبت سبب الوفاة وحلقة الترقيم الخاصة بالحيوان المتوفى؛
- ✓ في حالة ذبح مأمور لا بد أن يتضمن الملف شهادة توجيه بالذبح مقدمه من طرف الطبيب البيطري ومن أو من طرف الطبيب المعين من الصندوق الجهوي أو السلطات العمومية وان تكون مسببة تسببا نافيا للجهالة.

### **التعويض:**

يتم التعويض عن طريق مجموعه من الإجراءات وهي كالتالي:

- ✓ ذبح صحي أو استعجالي في حالة الذبح من دون تدخل المصالح العمومية يقيم الحيوان أي البقرة بقيمتها يوم الحادث المقدرة من طرف الخبير مطروحة من كل المسترجعات وهي اللحم والجلد وغيرها وهي تطبق بنسبه 20 بالمائة من نسبة الاقتطاع إجباريا؛
- ✓ في حالة أخرى من الوفاة غير الذبح كالسكتة القلبية في هذه الحالة الطبيب البيطري المعين من طرف التأمين يعرض له الصندوق القيمة الكاملة ليوم الحادث مخصومة منها نسبه الاقتطاع؛
- ✓ في حال الذبح الإجباري في هذه الحالة يقيم الحيوان بقيمته في المذبح اذا كان اللحم صالحا للاستهلاك لا يعرض وفي حاله الحجز التام أو الجزئي للهيكل بعد خصم كل المسترجعات لا يتجاوز التعويض قيمه 50 بالمائة من الحيوان أي البقرة والاقتطاع لا

يطبق في حاله التعويض من طرف السلطات العمومية في إطار الصندوق الوطني للصحة الحيوانية.

### مثال تطبيقي في قائمة الملاحق

#### المطلب الثاني : التأمينات على المركبات والآلات الفلاحية

نتناول من خلال هذا المطلب التأمينات على المركبات و التأمينات على الآلات الفلاحية و نعطي مثالا عن ذلك كيفية تأمين الحصادة.

#### الفرع الأول: التأمينات على المركبات

يعد عقد التأمين على المركبات من أهم العقود في الوقت الحالي، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، لما له من دور في تكريس مبدأ التكافل الاجتماعي في تحمل الأعباء، و هو عقد إلزامي مفروض على كل مالك مركبة، يجب أن يبرمه قبل إطلاقها للسير إذ شرع هذا العقد بهدف ضمان حماية كافية للمضروبين من جراء حوادث المرور، و لم يعد الهدف منه مقتصرًا على حماية الذمة المالية للمؤمن له، و إنما لحماية أفراد المجتمع من مخاطر التطور التكنولوجي و الصناعي أيضا مما أدى ذلك إلى إنتشار هذا النوع من التأمين و ظهور نتائج كانت كما يلي<sup>1</sup>:

- الزيادة الكبيرة والمستخدمة في عدد السيارات في جميع البلدان والتي ينجم عنها تزايد في حوادث السير خلف وراءها العديد من الأضرار والخسائر؛
  - الآثار السلبية والسيئة التي تتركها حوادث السير للغير كالوفاة والإصابة بعاهات والخسائر في الممتلكات؛
  - الخسائر المادية والجسدية التي تلحق بأصحاب السيارات ذاتهم.
- الدور الهام الذي يقوم به هذا النوع من التأمين على الصعيد الاجتماعي كالتعويض الفوري للمتضررين عن الخسائر التي تلحق بهم ومن بين أهم الأخطار الناجمة عن السيارات ما يلي:

- الأخطار التي تصيب السيارة ذاتها مثل أخطار التصادم أو التدهور أو الانقلاب
- أخطار احتراق السيارات وانفجارها
- أخطار السرقة والسطو

<sup>1</sup>-سهيلي رشيد، رئيس مكتب محلي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي-وكالة حسناوة-



- الأخطار التي تصيب السيارة نتيجة لنقلها أو شحنها أو تفريغها بوسائل أخرى
- الأخطار التي تصيب الغير في أشخاصهم و ممتلكاتهم والتي و التي تتجم عن حوادث السيارات.
- الأخطار التي تصيب السيارة وسائقها والتي و التي تتجم عن إصابتهم بحادث معين ناتج عن صله مباشره بالسيارة أو بسبب استعمالها ويتحدد هنا المشمولين بهذا التأمين بعدد مقاعد السيارة.

### الفرع الثاني: الآلات والعتاد الفلاحي

تطبق على تأمين العتاد الفلاحي أحكام تأمين السيارات على اعتبار أن العتاد الفلاحي الجرار أو الحاصدة مركبة برية ذات محرك، وبما أن العتاد الفلاحي يتكون من مركبات أو شيء مقطور بها (صهريج)، فإنها تدخل في إطار قانون إلزامية التأمين والتي تكون موجهة للاستخدام الفلاحي، وبالتالي فان عقد التأمين على العتاد يضمن جميع المعدات الزراعية والسيارات ذات الوزن الخفيف أو الثقيل التي تكون مملوكة من قبل المزارعين.<sup>1</sup>

### أولاً: ضمانات عقد التأمين على العتاد الفلاحي

في هذا العقد يوجد هناك نوعين من الضمانات، ضمانات إلزامية وأخرى اختيارية وهي:

#### 1. الضمانات الإجبارية

**المسؤولية المدنية:** يضمن تعويض الأضرار المادية أو الجسمانية التي قد تلحق بالغير بسبب استعمال العتاد الفلاحي.

**الدفاع والمتابعة:** ضمان تكفل الشركة بالحماية القضائية للمؤمن له في حالة نزاعه مع الغير، أو تكون مسؤوليته المدنية محل نزاع أي حالة الاعتراض على نسبة المسؤولية في الحادث أو في تحديد مبلغ التعويض.

**نقل الأشخاص:** يمكن تعويض الأشخاص المنقولين في حالة التعرض إلى حادث.

#### 2. الضمانات الاختيارية

توجد هناك عدة ضمانات اختيارية أخرى وهي:

- أضرار التصادم بحيث يضمن الأضرار التي تسببها المركبة بعد حادث مع مركبة أخرى أو حيوان ينتمي إلى شخص آخر؛

<sup>1</sup>- والي الكنز، رئيس مكتب محلي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي-وكالة برج زمورة-

- ضمانات خطر الحريق وانفجار المركبات ومقطوراتها؛
- ضمانات تشمل سرقة المركبات ومقطوراتها؛
- ضمانات تشمل مخاطر انخفاض في قيمة السلع المنقولة مجاناً؛
- ضمانات كسر الزجاج الخلفي أو الأمامي أو الجوانب؛
- ضمانات لتغطية مخاطر الحوادث التي تصيب الأشخاص المنقولين مجاناً.

### ثانياً: حدود الضمانات

عقد التأمين الخاص بالعتاد الفلاحي لا يشمل ما يلي<sup>1</sup>:

- الحوادث التي تحدث عندما لا يمتلك السائق رخصة سياقة؛
- الأضرار الناجمة عن العمد من قبل المؤمن له أو أحد عماله؛
- الخسائر التي تحدث أثناء المتابعة من قبل السلطات المدنية أو العسكرية؛
- الضرر الناجم عن الانفجار أو الزلازل أو أعمال الشغب خلال المظاهرات الشعبية؛
- لا ينطبق الضمان المتعلق بحوادث الأشخاص المنقولين مجاناً على الحوادث التي تؤدي إلى الوفاة أو العجز الكلي أو الجزئي الناجم عن حادث سباق أو منافسة.

### ثالثاً: إجراءات الاكتتاب

من أجل اكتتاب عقد تأمين على العتاد وتسجيله يجب توفر الوثائق التالية:

- البطاقة الرمادية الخاصة بالمركبة؛
- رخصة سياقة سارية المفعول؛
- شهادة تسجيل المطالبات لأي مشتري جديد - سجل المطالبات الخاص بهذا الزبون من الشركة السابقة- ؛
- عرض إلزامي للمركبة المؤمن عليها؛
- معاينة المركبة من طرف وكيل الإنتاج لشركة التأمين لتحديد حالة الآلة الفلاحية المؤمن عليها؛
- التقاط الصور للآلة (الجانب الخلفي والأمامي والجانبين)؛
- يجب على المؤمن الإعلان عن جميع السائقين خلال فترة الضمان؛

<sup>1</sup>-والي الكنز، رئيس مكتب محلي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي-وكالة برج زمورة-

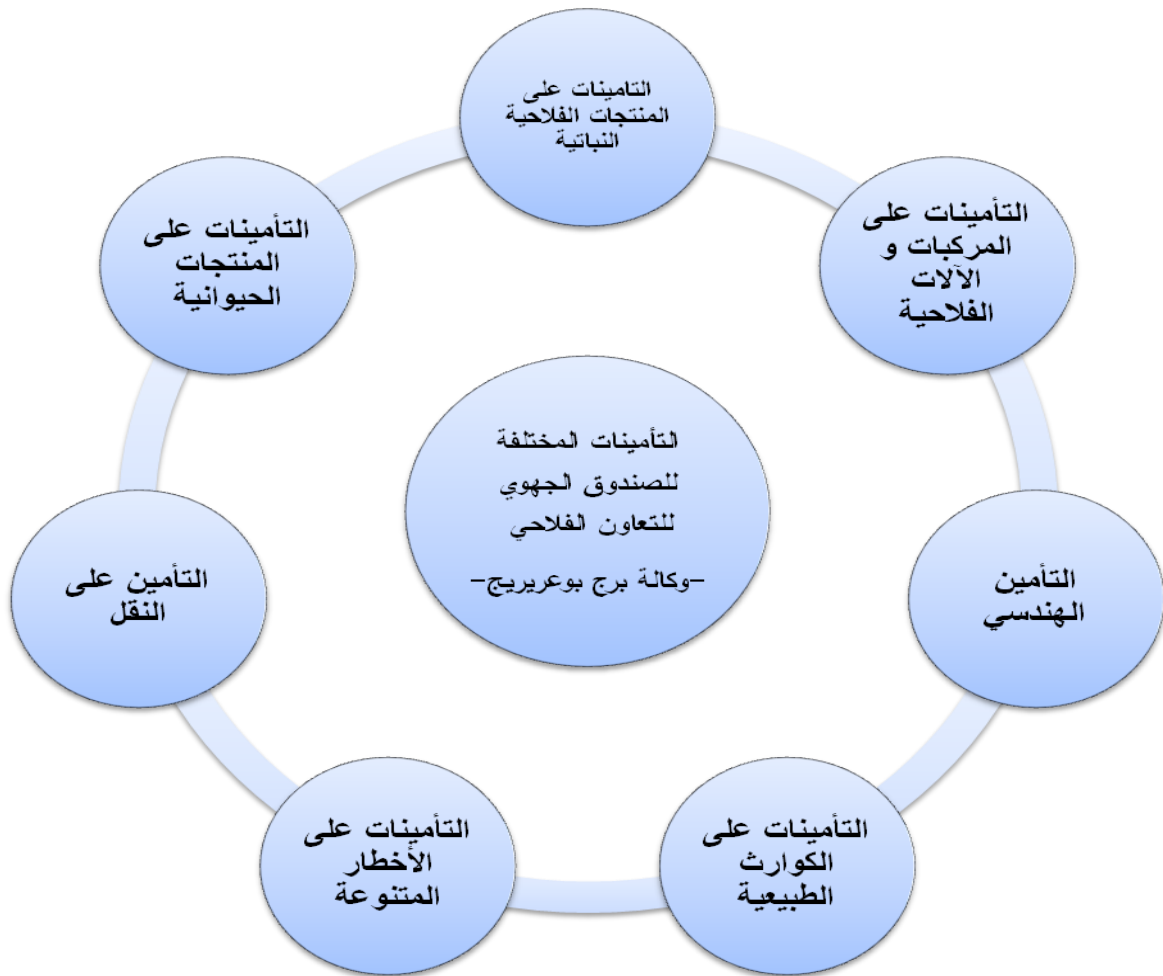
- شركة التامين ملزمة بشرح كافة بنود عقد التأمين للمؤمن له مع استبيان كافة الإجراءات التي يجب أن يقوم بها عند تحقق الحادث.  
يتبين من خلال ما تطرقنا إليه من منتجات التأمين الفلاحي، أن هذا النوع من التأمين يسعى وبشدة إلى تغطية كافة عناصر القطاع الفلاحي، وتوسيع رقعة الحماية لضمان أفضل لاستمرارية النشاط الفلاحي وكذا حماية دخل الفلاح.

### المطلب الثالث :

### التأمينات المختلفة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -برج بوعريريج-

يمكن تلخيصها في الشكل التالي<sup>1</sup>:

الشكل 6: التأمينات المختلفة للصندوق



المصدر :من إعداد الطالبين عن طريق معلومات مقدمة من طرف الصندوق

<sup>1</sup>من إعداد الطالبين، بالاعتماد على معلومات مقدمة من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة برج بوعريريج-

### المبحث الثالث: النشاط التأميني لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريريج

يتناول هذا المبحث النشاط التأميني لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعريريج من خلال بيان مساهمة التأمينات الفلاحية لرقم أعمال الصندوق ومن ثم إجراءات إبرام عقود التأمين لهلاك الأبقار وآلية تسوية الأضرار و في الأخير الآفاق المستقبلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

#### المطلب الأول: تطور المحفظة التأمينية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ناحية

##### الاكتتاب

إن محفظة أخطار الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي تزخر بالتنوع وتشمل جل الأخطار التي تصيب النشاط الفلاحي، وعلاوة على ذلك فإن الصندوق الجهوي يقدم أيضا منتجات تأمينية أخرى متعلقة بالأخطار التي قد مس الفلاح في ممتلكاته، وذلك لتوسيع رقعة تنافسية مع شركات التأمين الأخرى، ولجذب أكبر عدد من الزبائن بحيث في حالة تقدم الفلاح إلى الصندوق يتم تقديم المنتجات التأمينية الخاصة بالأخطار الفلاحية وعرض المنتجات الأخرى ومحاولة إقناعه بالتأمين، وهذا ما يستوجب موظفين أكفاء وذو خبرة. ومن خلال الجدول أدناه سنقوم بتحليل نشاط الصندوق فيما يخص خدمة التأمين الفلاحي والتأمينات الأخرى، وإظهار مدى مساهمة كل منتج تأميني خلال فترة 2019 - 2021.

الجدول رقم 1 : تطور المحفظة من ناحية الاكتتاب للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي خلال فترة 2019-2021: <sup>1</sup>

2021	2020	2019	السنوات الفروع
291.265.777,66	355.220.229,03	283.720.737,26	السيارات
25.725.358,93	16.928.340,35	23.675.675,27	الحريق
35.461.907,27	15.009.714,97	32.999.057,21	الفلاحي
23.258.309,82	21.565.624,17	26.385.245,35	متعدد الأخطار
31.929.215,09	18.527.013,25	17.996.044,63	الحيوانات
10.376.642,80	7.963.429,70	8.266.728,27	الكوارث الطبيعية
7.945.033,77	7.442.829,47	8.980.800,84	النقل
57.636.108,34	67.525.945,17	39.795.794,78	التأمين الهندسي
<b>483.598.353,68</b>	<b>510.183.126,11</b>	<b>441.820.083,61</b>	<b>المجموع</b>

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف وكالة برج بوعريريج- CRMA ملحق 03

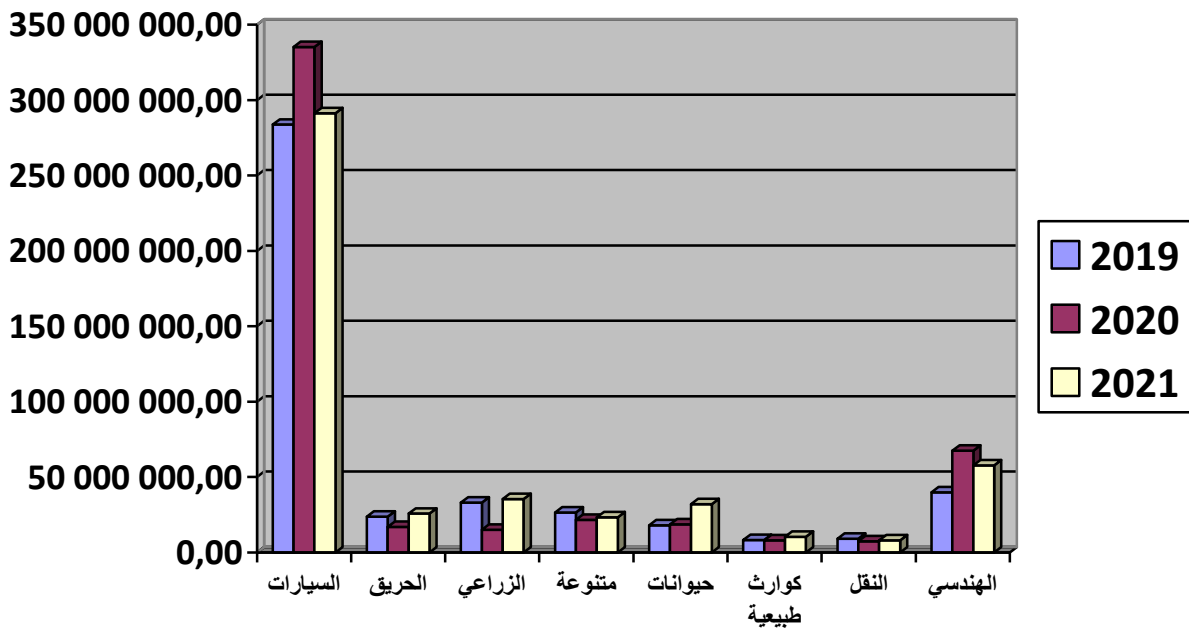
### التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن خدمة التأمين على السيارات هي التي حققت أكبر قيمة بالمقارنة مع المنتجات التأمينية الأخرى، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى إجبارية خدمة التأمين على السيارات وبالتالي يكون الإقبال عليها بكثرة، ثم يليها التأمين الهندسي الذي حقق نسب جد معتبرة وذلك لأنه يؤمن المنشآت الكبرى كالمصانع و ورشات البناء وتأمين هذه المنشآت يتميز بارتفاع قسطه، ثم يأتي بعدها تأمين على الحيوانات الذي حقق نسب متوسطة، ليأتي بعدها تأمين الفلاحي الذي حقق نسب ضعيفة في مداخل الصندوق مع العلم أن التأمين الفلاحي يمثل جوهر نشاطه الأساسي، وذلك لأسباب تعود للصندوق كضعف السياسة التسويقية المنتهجة بالنسبة لتسويق خدمات التأمين الفلاحي ولأسباب أخرى كعدم إجبارية التأمين ونقص الثقافة التأمينية وأن معظم الفلاحين لا دراية لهم بالمنافع التي

<sup>1</sup> - إحصائيات مقدمة من طرف رئيس قسم المحاسبة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي - وكالة برج بوعريريج - ملحق 03

يقدمها التأمين وكذا نظرا لأن النشاط الفلاحي يحتاج مواد ضرورية فالفلاح هنا يفضل أن يستخدم أمواله لزيادة الموارد الأساسية لاستمرار في نشاطه عوضا أن يدفع مبالغ يعتبرها تكاليف إضافية في حالة عدم وقوع الخطر. أما بالنسبة لباقي التأمينات (الكوارث الطبيعية والحريق) فقد حققت نسب جد ضعيفة وهذا راجع لعدم الوعي بأهمية هذه التأمينات والتهاون فيها. وفيما يلي بيان توضيحي للجدول أعلاه:

الشكل رقم 7 : تغير المحفظة من ناحية الاكتتاب لفترة: 2019 - 2021.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول رقم: 1

## المطلب الثاني: تطور المحفظة التأمينية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ناحية التعويضات

يهدف التعرف على أداء الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـرج بوعريـريـج سننتاول من خلال الجدول والشكل الموالي تطور التعويضات التأمينية للمحفظة خلال الفترة 2019 - 2021<sup>1</sup>.

الجدول رقم 2: تطور التعويضات التأمينية للمحفظة خلال الفترة 2019 - 2021.

2021	2020	2019	السنوات الفروع
125.129.666,81	102.582.171,38	122.048.052,45	السيارات
2.553.557,96	1.087.165,19	5.964.431,65	الحريق
412.850.00	5.905.977,16	2.511.960,50	الفلاحي
-	-	-	الكوارث الطبيعية
-	2.840,00	-	متعدد الأخطار
37.694.273,97	27.882.625,16	22.435.812,51	الحيوانات
-	62.630.00	-	النقل
2.578.071,14	883.349,07	1.072.437,20	التأمين الهندسي
<b>168.368.419,88</b>	<b>138.406.757,96</b>	<b>154.032.694,31</b>	<b>المجموع</b>

الوحدة: دج

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف الصندوق CRMA ملحق 04

1- احصائيات مقدمة من طرف رئيس قسم المحاسبة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بـرج بوعريـريـج



**التحليل:**

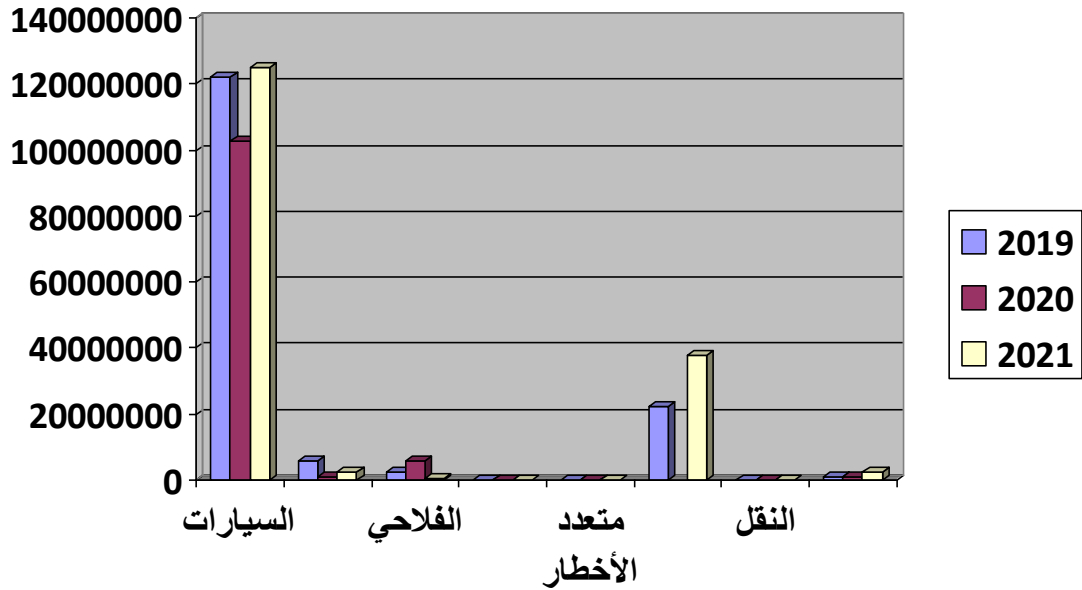
من خلال هذا الجدول نجد أن فرع السيارات يحظى بقيمة تعويضية كبيرة، خاصة سنة 2021 حيث قدرت ب حوالي 125 مليون دج وهذا بسبب زيادة عدد المؤمنين في فرع السيارات وكثرة الحوادث.

أما بالنسبة للتأمين على الحريق نسجل ما مقداره حوالي 5 مليون دج سنة 2019 لينخفض إلى مليون دج سنة 2020 ما يمثل نسبة 97 % مقارنة بسنة 2019 و يرجع ذلك إلى انخفاض في العقود التأمينية.

أما التأمين الفلاحي سجل قيمة 5 مليون دج سنة 2020 لينخفض إلى ما يفوق 412 ألف دج سنة 2021 أي بنسبة 89.4 % ، أما فيما يخص التأمين على الكوارث الطبيعية و الأخطار المتنوعة و النقل نجد غياب التعويضات في السنوات الثلاثة وهذا راجع لعدم تحقق الأخطار.

أما بالنسبة للتعويضات في التأمين الحيواني بلغت أكبر قيمة بحوالي 37.5 مليون دج سنة 2021 و هي قيمة معتبرة بالمقارنة بالفروع الأخرى ما يدل على الجهود و المساهمة الكبيرة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في تعويض الخسائر التي يتعرض لها الفلاحون أثناء مزاوله نشاطهم ، بعدما كانت منخفضة قليلا مقارنة بسنة 2019 و 2020 و هذا الانخفاض راجع إلى قلة الحوادث و انخفاض في عدد العقود التأمينية ، كما نجد انخفاض في تعويض التأمين الهندسي حيث في سنة 2021 بلغ أزيد من 2.5 مليون دج ، أما بالنسبة لسنة 2020 و 2021 نسجل تعويض بحوالي 1 مليون دج و 883 ألف دج على التوالي دج و هذا بسبب حدوث خسائر و فيما يلي بيان توضيحي للجدول أعلاه:

الشكل رقم 8 : تغير التعويضات للمحفظة من 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات الجدول رقم: 02

كحوصلة لما تم التطرق إليه أنفا يمكن القول بأن:

- الصندوق الوطني للتأمين الفلاحي يلعب دورا هاما في تغطية مختلف الأخطار التي تلحق بالفلاح وممتلكاته، وذلك عبر مختلف صناديقه الجهوية الموزعة على التراب الوطني يمثل إقبال الفلاحين على خدمات الصندوق ضعيف لأنهم لا يتمتعون بالوعي الكافي بأهمية الخدمات التي يقدمها، ويمكن إرجاع عزوف الفلاحين في الانخراط في برامج التأمين إلى عدة أسباب من أهمها:

- نقص ثقافة التأمين لدى الفلاحين؛
- نقص نوعية وتحسي الفلاحين بأهمية تأمين المحاصيل؛
- المستوى المرتفع الأقساط التأمينات؛
- ضعف قيمة التعويضات.

### المطلب الثالث: الآفاق المستقبلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي

بالرغم من التكامل بين الأقسام والمصالح داخل الصندوق وكل الجهود المبذولة إلا أن النتيجة تبقى غير مرضية ودون المستوى المطلوب الأمر الذي أدى بالقائمين على مستوى الصندوق الجهوي والوطني إلى التفكير في إيجاد حلول للوصول إلى الترقية المطلوبة ومن بين هذه الآفاق ما يلي

- تدعيم التعاون الفلاحي وضمان استمرارية الأنشطة الفلاحية بشكل أفضل ومحاولة زيادة المداخل لمسايرة تعويضات الفلاحين ووضع مشاريع استثمارية فلاحية من خلال إنشاء مراكز التكوين على مستوى المناطق الريفية كي يستفيد منها الفلاحون
- إعداد سياسة تكوين عامة لمجمل الإطارات وعمال الصندوق على شكل تربصات أو تكوينات وتطوير الكفاءات البشرية الفردية والجماعية من أجل تحسين القدرات المهنية.
- تحسين نوعية خدمات المنتجات التأمينية المقدمة وسرعة التكفل بالتعويضات للفلاحين وعدم المماطلة في ذلك متابعة الدراسات لإنشاء منتجات جديدة وشكليات التغطية المتعددة الأخطار لفائدة الزبائن
- تعريب وتبسيط الشروط العامة والخاصة لبنود العقد التأمين للفلاح ومحاولة الاتفاق معه على أدق التفاصيل ليكون الجانب التحسيبي أكثر فعالية وتجاوبا مع طبقة الفلاحين غير المتعلمين حتى يتمكن الفلاح من مواصلة نشاطه.
- الاعتماد على سياسة تسويقية واضحة المعالم وعدم الاكتفاء بالدورات والندوات الفلاحية فقط والعمل على توعية الفلاحين بمدى أهمية التأمين الفلاحي وذلك بوضع هذا الهدف ضمن الأهداف الأساسية لأي مؤسسة تأمينية تمارس التأمين الفلاحي

## خلاصة الفصل الثاني

إن الجهود التي قام بها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي فرع برج بوعريريج نموذجاً هي جهود جبارة في مجال تحقيق التوازن بين القيمة القانونية والواقعية ومحاولة تحقيق التوازن بين الأدوات والآليات الكفيلة بضمان التوازن بين التأمينات العينية والفلاحية والشخصية وكذا تلك المتعلقة بالكوارث وتحديد نطاق المسؤولية المدنية عن الأضرار التي تلحق المربين والفلاحين .

غير أن هذه الجهود لا تزال تواجه الكثير من الصعوبات والعراقيل على المستوى المحلي أهمها عدم الاهتمام واللامبالاة بضرورة التأمين مما قد يؤدي بهلاك الثروة الحيوانية وانصراف الفلاحين عن القيمة الحقيقية للثروة الفعلية .

كما أن نقص التوعية والتحسيس اللازم جراء نقص الإمكانيات المتاحة لتوعية الفلاحين بضرورة التأمين للحيوانات والمحاصيل الزراعية وضعف قيمة التعويض أفقد الثقة في جدية وجدوى عملية التأمين ككل مما يستدعي إعادة النظر في هذه السياسات والآليات.

إن القطاع الفلاحي هو العصب الحساس في اقتصاديات البلدان سواء المتقدمة منها أو النامية بحيث يحظى باهتمام متزايد وذلك نظرا لأهميته البالغة في تحقيق الاكتفاء الذاتي والذي يعتبر العنصر المهم الذي تسعى إليه الدول، وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية من توفير مناصب شغل وزيادة الدخل الوطني الخام، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة دور التأمين الفلاحي في تغطية الأخطار الفلاحية، وهذا ما حاولنا الإجابة عنه من خلال طرحنا لإشكالية الدراسة .

ويهدف الإجابة على الإشكالية قسمنا العمل إلى فصلين تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للتأمين وكذا تعريف التأمين وعناصره الأساسية وأهميته وأنواعه بالإضافة إلى أهمية القطاع الفلاحي والتأمين الفلاحي عامة، ثم في الفصل الثاني تناولنا دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية برج بوعرييج وهو الفصل الذي خصصناه لمحاولة إسقاط ما تم تناوله نظريا و تطبيقيا ، إلا أن هذا القطاع محفوف بمخاطر كثيرة قد تضعف من إنتاجيته وهذا ما يؤثر سلبا على الاقتصاد وتتنوع هذه المخاطر لتشمل عوامل طبيعية وسياسية واجتماعية وغيرها من الأخطار، لهذا فان تبني التأمين الفلاحي والاعتماد عليه في تقليل المخاطر، أصبح أمرا إلزاميا نظرا لدوره الفعال في تغطية المخاطر ومحاولة الحد من الخسائر، وكذا تثبيت دخل الفلاحين وضمان تجديد إمكانياتهم الاستثمارية والمالية مما يساعدهم على مواصلة نشاطاتهم.

• نتائج الدراسة النظرية:

- من خلال ما درسناه في الجانب النظري حول الإطار النظري التأمين إلى:
- يعتبر التأمين عنصر مهم وأساسي في إدارة المخاطر.
- من بين الأخطار المحيطة بالقطاع الفلاحي العوامل الطبيعية والتي تعد بالدرجة الأولى المخاطر التي تهدد القطاع بصفة أكبر وذلك لانعدام القدرة على التحكم فيها.
- التأمين الفلاحي الوسيلة الأنجع للحد من الخسائر التي يتعرض لها القطاع الفلاحي.
- تتنوع منتجات التأمين الفلاحي مع تنوع منتجات القطاع الفلاحي.
- يتميز كل عقد من عقود التأمين الفلاحي بضمانات واستثناءات خاصة.

• نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال الدراسة التطبيقية التي مست على مستوى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي برج بوعرييج ، توصلنا إلى:

-الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي هو الهيئة الأولى في الجزائر الذي يغطي التأمين الفلاحي.

-يتبع الصندوق الجهوي إجراءات صارمة عند عملية الاكتتاب أو عند تحقق الخطر وذلك لضمان السير الحسن للعمليات التأمينية ولقمع الغش.

-تتنوع منتجات التأمين الفلاحي التي يقدمها الصندوق لكي تتماشى مع كل مكونات القطاع الفلاحي وأيضا يقدم تغطيات لحماية ممتلكات الفلاح الخاصة.

-بعد دراسة تطور رقم الأعمال لكل من المنتجات تبين بأن التأمين على السيارات يحتل الصدارة وأن التأمين الزراعي والحيواني لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

- هناك صناديق أخرى تقدم التأمين الفلاحي في الجزائر إلا أنها غير مفعلة ميدانيا. محاولة زيادة الثقة بين الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي والفلاحين ونشر الوعي التأميني على أوسع نطاق.

-مرافقة الصندوق الجهوي للفلاحين في كافة إجراءات الاكتتاب والتعويض، ومحاولة توجيههم بما يناسبهم لضمان حماية أكبر لهم.

• اختبار الفرضيات

➤ الفرضية الأولى: التي تنص على " العوامل الطبيعية هي المسبب الرئيسي للخسائر التي تلحق بالقطاع الفلاحي " هي فرضية خاطئة ليست العوامل الطبيعية فقط التي تسبب خسائر للقطاع الفلاحي بل هناك عدة عوامل أخرى منها مخاطر اجتماعية وسياسية ومؤسسية.

➤ الفرضية الثانية: التي تنص على " تتعلق منتجات التأمين الفلاحي بجميع وحدات القطاع الفلاحي " هي فرضية صحيحة لأن التأمين الفلاحي يغطي جميع وحدات القطاع من محاصيل وحيوانات وعتاد.

➤ الفرضية الثالثة: والتي تنص على " الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي هو الهيئة الأولى التي تغطي أكبر حصة من الخسائر الفلاحية في الجزائر " على الرغم من

وجود صناديق أخرى لتقديم التأمين الفلاحي إلا أنها غير مفعلة ميدانياً ويبقى الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي هو الرائد في مجال التأمين الفلاحي في الجزائر.

• **الاقتراحات:**

- التفعيل الميداني للصناديق الأخرى المنشأة بحسب القانون الجزائري وذلك لتوسيع سوق التأمين الفلاحي؛
- الاهتمام بنشر الوعي التأميني الفلاحي في وسط الفلاحين مع شرح أهميته وإبراز أهدافه التي تشجع الفلاحين على الاستثمار في القطاع الفلاحي، وبالتالي تحقيق التنمية الفلاحية ومنه تحقيق الاكتفاء الذاتي؛
- تكييف قيمة الأقساط لتتماشى مع دخل الفلاحين وتقديم الدعم لصغار الفلاحين الذين لا يستطيعون دفعها.

• **آفاق البحث:**

- في ختام دراستنا هاته نجد أنفسنا قد تطرقنا إلى جزء يسير من موضوع كبير وواسع لا يزال يستحق المزيد من البحث والإثراء، لذا ندع الباب للعديد من الآفاق البحثية المستقبلية التي يمكن أن يتناولها الباحثون في المستقبل ومن بين المواضيع التي نراها تشكل آفاقاً مستقبلية للبحث نجد :
- إشكالية تحفيز الطالب على التأمين الفلاحي؛
  - تحرير سوق التأمينات ؛
  - كيفية تسويق خدمات التأمين؛
  - إستثمار في شركات التأمين.





قائمة المراجع:

1-باللغة العربية:

أولا الكتب:

- جمعة هارون نصر، التأمين على الحياة، عمان، دار أمجد للنشر و التوزيع، 2014.
- سولم سفيان ،محاضرات في قانون التأمين الجزائري،جامعة محمد الشريف مساعدي ،سوق أهراس،2015.
- شاهين عكاب سالم،المخاطر المالية ،دار المورد للطباعة و النشر،مصر،2010.
- عبد الله حسن مسلم،إدارة التأمين و المخاطر ،الطبعة الأولى ،2015.
- عز الدين فلاح،التأمين مبادئه و أنواعه،دار أسامة للنشر،عمان ،2008.
- عيد أحمد أبو بكر،إدارة الخطر و التأمين،دار اليازوري العلمية،عمان،2019.
- محمد أبو حيدر ،وضع الأسس لإطلاق التأمين الزراعي،بيروت،2016.

ثانيا: المذكرات والأطروحات

- بلبل ليندة،التأمين من الأضرار،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص،جامعة مولود معمري-تيزي وزو- ،2015.
- بن دخان رتيبة،التأمين كوسيلة من وسائل مواجهة المخاطر،أطروحة دكتوراه،تخصص قانون التأمين،جامعة قسنطينة،2017.
- سهام رفاص ، دور التأمين في تطوير القطاع الفلاحي، مذكرة ماستر اكاديمي تخصص تأمينات ، جامعة أم البواقي كلية العلوم الاقتصادية ، السنة الجامعية 2012-2013

ثالثا: المجالات

- أمال فياش ،مجلة الباحث الإقتصادي، جامعة 20 أوت 1955،سكيكدة،كلية العلوم الاقتصادية ،المجلد 6،العدد10ديسمبر 2018.
- فرج الله أحلام ،دور التأمين الفلاحي في ترقية القطاع الفلاحي و تحقيق التنمية الإقتصادية ،مجلة إقتصاد المال و الاعمال ،المجلد3،العدد4،2020.
- قريشي العيد،محاضرات في مقياس التأمين و التأمين التكافلي ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية ،العدد 10،الجزء 01،2017.

رابعاً: المواد و المراسيم

- المادة 619 من القانون المدني الجزائري للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
2007،

- المادة 38، المرسوم 95-95، المؤرخ في 25 جانفي 1995، الشطر 1، الخاص  
بالتأمين، 1995،

- المرسوم 95-416، المؤرخ في 09 ديسمبر 1995، الشطر 6، الفقرة 2، تحديد  
شروط و كفاءات التأمين في الأخطار الفلاحية

2- مواقع:

- [sisc.cy/culture/603/Ar](http://sisc.cy/culture/603/Ar) 23 april 2019

- [economiarab.com/2020/07/concept-insurance-companies.htm](http://economiarab.com/2020/07/concept-insurance-companies.htm)

- [elmizaine.com/2020/11/blog-post\\_91.html](http://elmizaine.com/2020/11/blog-post_91.html)،

3- وثائق داخلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -وكالة برج بوعريريج-:

- رئيس قسم الإنتاج الحيواني -وكالة برج بوعريريج-

- رئيس قسم الإنتاج النباتي -وكالة برج بوعريريج-

- رئيس قسم المحاسبة -وكالة برج بوعريريج-

- سهيلي رشيد، رئيس مكتب محلي -وكالة حسناوة-

- مدير تسيير الموارد البشرية -وكالة برج بوعريريج-

- والي الكنز، رئيس مكتب محلي -وكالة برج زمورة-

# الملاحق

الملحق 01: مثال تطبيقي حول التأمين النباتي - القمح -

Assurance combinée « Grêle - Incendie »

Cas de simulation cotisation :

1- GRELE

Nature de culture	Superficie assurée (Ha)	Rendement (Qx/Ha)	Production assurée (Qx)	Prix unitaire (DA/Qx)	Valeur Assurée (DA)	Taux (Cas de Tiaret) (%)	Montant Cotisation (DA)
Blé dur	1	10	10	4 500	45 000	2,40	1 080
Paille	1	10	10	600	6000	0,24	14,40
							1 094,40

2- INCENDIE

Nature de culture	Superficie assurée (Ha)	Rendement (Qx/Ha)	Production assurée (Qx)	Prix Unitaire (DA/Qx)	Valeur Assurée (DA)	Taux (%)	Montant Cotisation (DA)
Blé dur	1	10	10	4 500	45 000	0,57	256,50
Paille	1	10	10	600	6000	1	60
R V T					100 000	0,4	400
							716,50

COTISATION TOTALE : (1+2) = 1 810,90 DA

Cas d'indemnisation « sinistre incendie des récoltes »

Culture	Sup sinistrée (Hectare)	Rendement Réel (Qx/HA)	Taux de perte (%)	Quantité sinistrée (Qx) (*)	Prix unitaire (DA/Qx)	Montant des dommages (DA) (**)	Frais de récoltes et transport (DA) (***)	Franchise (20%) (****)	Indemnité Nette (DA)
Blé Dur	1	10	100	10	4500	45 000	4 600	9 000	31 400
Paille	1	10	100	10	600	6 000	300	1 200	4 500

Indemnité nette = Montant des dommages - Montant des frais de récolte et transport - Franchise (%) Indemnité nette = 35 900 DA.



(\*) Quantité sinistrée = Superficie X Rendement réel X Taux de perte (%)

(\*\*) Montant des dommages = Quantité sinistrée X Prix unitaire.

(\*\*\*) Frais de récolte et de transport non engagés par l'assuré du fait du sinistre.  
Ces frais sont déterminés par l'expert le jour du sinistre

1- Grain: - Frais de récolte = 10% de l'espèce assurée, }  
          soit 450 DA/ql } 460 DA x 10 qx = 4.600 DA  
          - Transport grain = 10 DA/ql

2- Paille: - Transport (selon cours de la région , }  
          Exemple: 30 DA/quintal) } 30 DA x 10 qx = 300 DA

(\*\*\*\*) Franchise = 20% du montant des dommages.

NB/ Sanction

Dans le cas où l'assuré n'a pas observé les mesures de prévention contre l'incendie, il y a lieu de réduire l'indemnité, proportionnellement au préjudice subi à la CRMA du fait de cette inobservation. Ce préjudice est déterminé par l'expert.

#### FRANCHISE GRELE

Il ne sera rien dû pour les parcelles ou fractions de parcelles dont la perte n'excède pas DIX (10) POUR CENT. Aucune compensation ne pourra être faite d'une parcelle ou d'une fraction de parcelle à une autre.

#### FRANCHISE INCENDIE DES RECOLTES

Pour chaque sinistre, une franchise de vingt pour cent (20%) est déductible du montant de l'indemnité qui résultera de l'expertise faite suivant les conditions de la police.



## الملحق 02: مثال تطبيقي حول التأمين الحيواني - الأبقار

Cas de souscription d'une police Multirisques Bovine

### COTISATION

Risques assurés : 04 vaches ( âgées de 4ans)

Incendie et risques accessoires : 1,95 ‰

Dégâts des eaux : 1,00 ‰

Responsabilité Civile exploitant : 100 DA

(limite garantie 1.200.000 DA)

Mortalité :

Vache importée : taux 07% ; réduction 50% => taux = 03,5%

Cotisation = 150.000 x 4 x 3.5% = 21.000,00DA

### Cas d'Indemnisation de sinistre

#### • Une mortalité

- une vache âgée de 04 ans déclarée à une valeur

400.000,00 DA

- Elle a été estimée par l'expert au jour du sinistre à 380.000 DA

- La franchise est de 10% des 380.000 DA

la franchise = 38.000 DA

- Indemnité = 380.000 - 38.000 = 135.000,00 DA

Indemnité à allouer = 342.000,00 DA

#### • ABATTAGE

- une vache âgée de 04 ans déclarée à une valeur

400.000,00 DA

- Elle a été estimée par l'expert au jour du sinistre à 380.000 DA

Le poids de la carcasse a été estimé de 300 kg

300kg \* 450 DA = 135 000 DA

Le montant des dommages est calculé comme suite

La valeur au jour du sinistre- la valeur de la viande

$380\ 000 - 135\ 000 = 245\ 000$

- Indemnité = montant des dommages - la franchise

- La franchise est de 10% des 245.000 DA

$245\ 000 - 24\ 500 = 220\ 500\ \text{DA}$



## تأمين متعدد الأخطار « أبقار »

M. F Visa n°06 du 09 Aout 2006  
البنود الخاصة

المادة 1 - موضوع و امتداد التأمين :  
يوفر المؤمن ضمانا ضد الأخطار المترتبة عن أحد الأخطار التالية :  
1. هلاك الأبقار بسبب : الأمراض ، التسمم الغذائي ، ذبح الأبقار (الذبح الاستعجالي ، الصحي ، الإجباري، الحوادث و موت الفجائي)  
2. الحريق والأخطار التابعة له : والذي يتعرض له بنايات المستثمرة السلع ومنتجات تربية المواشي والعنادر والماشية.  
3. أضرار تسرب المياه والعواصف : والتي تلحق بنايات المستثمرة ومنتجات تربية المواشي : العنادر : الماشية-4-المسؤولية المدنية عن المستثمرة : الأضرار المادية والجسمانية.

المادة 2 : أخطار أخرى يغطيها الضمان :  
الأخطار المرتبطة بالحمل : وتقتصد بذلك  
خطر الإجهاض : يجب على المؤمن له أن يقدم شهادة طبية يحررها له الطبيب البيطري وتفيد بأن البقرة حامل في الشهر الثالث .  
ولا يمكن الحصول على التعويض في حال هلاك العجل قبل ولادته إلا إذا تم تقديم الشهادة الطبية التي يحررها الطبيب البيطري المعالج و المؤكدة لحمل البقرة.

المادة 3 : ينبغي على المؤمن له أن يشمل في التأمين كل الحيوانات ذات الفصيلة الواحدة والتي بلغت السن الموافق للتأمين التي بحوزته ، والتي يحتفظ بها أو يحصل عليه أثناء فترة سريان عقد التأمين .  
ينبغي أن يشمل التأمين الحيوانات الصغيرة أيضا وذلك من خلال تصريح يقوم به المؤمن له بمجرد بلوغها السن الذي يؤهلها للاستفادة من التأمين.

المادة 4 : مكان سريان الضمان :  
سري الضمان فوق أراضي المستثمرة وكذا في المداخل والطرقات فيما بين الأماكن الضرورية لسير عمل المستثمرة .  
توقف التأمين عندما يتم تحويل حيوان نحو مقر عمل آخر بدون تصريح مسبق للمؤمن .

المادة 5 :  
تعتبر الحيوانات مقبولة للتأمين إلا بعد أن يتحقق الطبيب البيطري من انه تم سريان معايير سير التربية على المستوى التركيبي او على مستوى التذابير الصحية لغذائية .  
ان الحيوانات سليمة من جميع الأمراض .  
يمكن الاستفادة من التأمين إلا بعد تقديم شهادة محررة من قبل الخدمات بيطرية (يعود تاريخها إلى اقل من 06 أشهر) تفيد بان الماشية بصحة جيدة.

المادة 6 : الأخطار المستثناة : (ضمان هلاك المواشي)  
لأضرار (أيأ كانت طبيعتها) التي تلحق بذوي الحقوق من قبل الحيوانات المؤمنة .  
الحوادث الناتجة عن فعل متعمد من قبل المؤمن له أو التابعين له ،سواء عية أماكن تربية الماشية ، العلاجات السيئة ، غياب الرعاية أو التغذية وكذا دم الكفاءة .  
إفراط في العمل .  
حيوانات المفقودة أو المسروقة أو المنتقلة .

المادة 7 : تغيير أو تفاقم الخطر  
يجب على المؤمن له القيام ب :  
- التصريح الدقيق للمؤمن بأي تغيير أو تفاقم للخطر المؤمن .  
- يؤدي تغيير قيمة الحيوانات المؤمنة إلى إضافة ملحق تسوية والعقد ويمكن أن يطلب المؤمن بشهادة مضيفة من قبل الطبيب البيطري .  
- يحتفظ المؤمن بحق إرسال مندوب في أي فترة من السنة من اجل زيارة بنايات تربية الحيوانات وحظائر ومستثمرات المؤمن له والتأكد من ظروف التربية .  
- في حالة الحسارة الكلية للشيء المؤمن (البقرة) الناتجة عن :  
- حدث غير مذكور في وثيقة التأمين . يتوقف التأمين وينبغي على المؤمن أن يعيد للمؤمن له جزءا من الاشتراك المدفوع والمتعلق بالفترة التي لم يقع فيها الخطر .  
- حدث مذكور في وثيقة التأمين ، يتوقف التأمين ويحتفظ المؤمن بالاشتراك المرتبط بها .

المادة 8 : آجال التصريح بالحوادث :  
يحدد اجل التصريح بحدوث هلاك الحيوان ب 24 ساعة باستثناء الخضوع لقوة قاهرة أو حوادث فضائي .  
أما بالنسبة لحوادث الحريق و أضرار تسرب المياه والفيضان والعاصفة والمسؤولية المدنية فقد حدد اجل التصريح ب 07 أيام ابتداء من تاريخ إدراك الحادث .

المادة 9 : التكفل بالحوادث  
\* حالة هلاك الحيوان :  
في حالة هلاك الحيوان ، يقوم المؤمن بتسليم الضمير معتمدا على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع نسبة الإغفاء .  
\* حالة ذبح الحيوان :  
في حالة ذبح الحيوان ، يقوم المؤمن بالتعويض مع الاعتماد على قيمة الحيوان يوم وقوع الحادث مع اقتطاع القيمة المسترجعة المحتملة ونسبة الإغفاء .

المادة 10 : الإغفاء  
يتم اقتطاع نسبة إغفاء من التعويض وذلك بالنسبة لكل حادث ويرتبط هذا بنسب الحيوان المؤمن :  
- بالنسبة للحيوان الذي يبلغ عمره اقل من 05 سنوات فإن نسبة الإغفاء تقدر ب 10 %  
- بالنسبة للحيوان الذي تجاوز 05 سنوات فإن نسبة الإغفاء تقدر ب 20 % .  
- بالنسبة « للخطر المرتبط بفترة العمل» (خسارة العجل) المؤكد من خلال الخبرة ، فإنه يخضع إلى إغفاء يقدر ب 20 % .

المؤمن

المؤمن له





ملحق 03: تطور المحفظة من ناحية الاكتتاب 2019



Caisse: CRMA BORDJ BOU ARRERIDJ

Page: 1

Date: 07/01/2021  
12.57  
Version 2.8 du 27 sept 2020

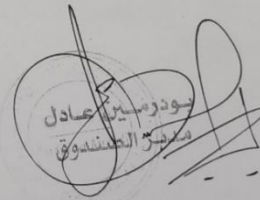
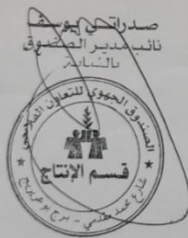


**ETAT RECAPITULATIF DE L'ENREGISTREMENT DU PORTEFEUILLE**

Période du: 01/01/2019 au 31/12/2019

Sociétaire et Non sociétaire Dommage

Branche	NOMBRE			Cotisation	Réduction	Majoration	Cot. Nette	Complément	Taxes	Timbre	Net à Payer
	Polices	Avenants	Inscrip								
AUTO Dommage	42716	3311	46027	217,210,130.47	19,534,422.84	4,854.80	197,680,562.43	22,233,500.00	43,322,425.83	20484,249.00	283,720,737.26
INCENDIE Dommage	215	26	241	21,232,322.15	1,462,695.88		19,769,626.27	118,000.00	3,778,649.00	9,400.00	23,675,675.27
PRODUCTION VEGET	514	478	992	36,725,334.79	9,173,727.63	5,937.20	27,203,123.36	494,000.00	5,262,453.85	39,480.00	32,999,057.21
RISQUES DIVERS Dont	10793	42	10835	16,520,969.26	92,842.20		16,428,127.06	5,382,500.00	4,144,018.29	430,800.00	26,385,245.35
PRODUCTION ANIMAL	126	57	183	17,374,268.19	2,371,775.72	23,650.00	15,026,142.47	90,500.00	2,872,162.16	7,240.00	17,996,044.63
CATASTROPHE NATUI	1802	42	1844	7,280,688.27			7,280,688.27	913,000.00		73,040.00	8,266,728.27
TRANSPORT Dommag	3552	9	3561	5,653,095.49			5,653,095.49	1,774,500.00	1,411,245.35	141,960.00	8,980,800.84
ENGINEERING Domm	102	8	110	33,985,443.28	599,094.73		33,386,348.55	52,000.00	6,353,286.23	4,160.00	39,795,794.78
<b>TOTAL</b>	<b>59820</b>	<b>3973</b>	<b>63793</b>	<b>355,982,251.90</b>	<b>33,234,559.00</b>	<b>34,442.00</b>	<b>322,427,713.90</b>	<b>31,058,000.00</b>	<b>67,144,240.71</b>	<b>21,190,129.00</b>	<b>441,820,083.61</b>



ملحق 03: تطور المحفظة من ناحية الاكتتاب 2020



Caisse: CRMA BORDJ BOU ARRERIDJ

Page: 1

Date: 10/01/2021

16:33

Version 2.8 du 27 sept 2020

**ETAT RECAPITULATIF DE L'ENREGISTREMENT DU PORTEFEUILLE**



Période du : 01/01/2020 au 31/12/2020

Branche	NOMBRE			Cotisation	Réduction	Majoration	Cot. Nette	Complément	Taxes	Timbre	Sociétaire et Non sociétaire	Dommmage	Net à Payer
	Polices	Avenants	Inscrip										
AUTO Dommage	43100	3623	46723	236,218,659.02	27,059,190.28	2,808.04	209,161,076.78	22,710,500.00	102,318,369.25	21030,283.00			355,220,229.03
INCENDIE Dommage	137	17	154	14,145,554.90			14,145,554.90	75,000.00	2,701,905.45	5,880.00			16,928,340.35
PRODUCTION VEGET/	90	85	175	16,280,773.78	3,760,950.33		12,519,823.45	87,500.00	2,395,391.52	7,000.00			15,006,714.97
RISQUES DIVERS Domm	6436	27	6463	14,801,959.02	103,716.00		14,698,243.02	3,208,500.00	3,402,281.15	256,500.00			21,995,624.17
PRODUCTION ANIMAL	118	74	192	17,989,969.07	2,497,862.19	22,062.50	15,514,169.38	93,000.00	2,912,403.87	7,440.00			18,527,013.25
CATASTROPHE NATUJI	1759	47	1806	7,009,789.70			7,009,789.70	883,000.00		70,640.00			7,963,429.70
TRANSPORT Dommag	2652	12	2664	4,843,603.83			4,843,603.83	1,322,000.00	1,171,465.64	105,760.00			7,442,829.47
ENGINEERING Domm	126	12	138	56,677,256.44			56,677,256.44	63,000.00	10,780,648.73	5,040.00			67,525,945.17
<b>TOTAL</b>	<b>54418</b>	<b>3897</b>	<b>58315</b>	<b>367,967,565.76</b>	<b>33,421,718.80</b>	<b>24,870.54</b>	<b>334,569,517.50</b>	<b>28,442,500.00</b>	<b>125,682,465.61</b>	<b>21,488,643.00</b>			<b>510,183,126.11</b>



**NOURI Sofiane**  
 Chef de Cellule Informatique



ملحق 03: تطور المحفظة من ناحية الاكتتاب 2021


**RELEVÉ GÉNÉRAL DE L'ENREGISTREMENT DU PORTEFEUILLE**

Période du : 01/01/2021 au 31/12/2021

Sociétaire et Non sociétaire Dommage


Branche	NOMBRE			Cotisation	Réduction	Majoration	Cot. Nette	Complément	Taxes	Timbre	Net à Payer
	Polices	Avenants	Inscrip								
AUTO Dommage	38983	3600	42583	238,290,798.10	31,796,103.80	1,782.04	206,489,576.34	20,804,500.00	44,505,668.32	19466,033.00	291,265,777.66
INCENDIE Dommage	664	38	702	21,247,755.39			21,247,755.39	347,000.00	4,103,003.54	27,600.00	25,725,358.93
PRODUCTION VEGET/	568	504	1072	39,583,235.88	10,345,394.98	2,140.50	29,228,988.90	535,000.00	5,655,158.37	42,760.00	35,461,907.27
RISQUES DIVERS Domm	6111	24	6135	16,417,746.49	130,523.92		16,287,222.57	3,052,500.00	3,674,547.25	244,040.00	23,258,309.82
PRODUCTION ANIMAL	169	73	242	29,657,324.04	3,091,034.54	137,983.49	26,704,272.99	119,000.00	5,096,422.10	9,520.00	31,929,215.09
CATASTROPHE NATU/	1847	51	1898	9,367,922.80			9,367,922.80	934,000.00		74,720.00	10,376,642.80
TRANSPORT Dommag	2853	6	2859	5,157,301.22			5,157,301.22	1,423,500.00	1,250,352.55	113,880.00	7,945,033.77
ENGINEERING Domm	137	3	140	48,358,998.61			48,358,998.61	70,000.00	9,201,509.73	5,600.00	57,636,108.34
<b>TOTAL</b>	<b>51332</b>	<b>4299</b>	<b>55631</b>	<b>408,081,082.53</b>	<b>45,363,057.24</b>	<b>141,906.03</b>	<b>362,842,038.82</b>	<b>27,285,500.00</b>	<b>73,486,661.86</b>	<b>19,984,153.00</b>	<b>483,598,353.68</b>





**Abdelouahab Issam**  
Service Production  
CRMA

NGURI Sofiane  
Chef de cellule Informatique



Service Comptabilité





CRMA  
Bordj-Bou Arreridj

الملحق 04: تطور المحفظة من ناحية التعويض لسنة 2019

CRMA BORDJ BOU ARRE Page n°: 244 Date: 15/06/2022 10:24 Version 4.2 du 21 oct 2021

**Synthèse Générale Contrôle SAP au 31/12/2019**

Tranche	Année	Nombre	Stock	Sortie	Sap Début période	Première Réserve	Réévaluation	Règlement	SAP	Ecart
o Matériel		6727	3911	2816	39,252,796.52	73,000,504.29	28,980,740.78	76,329,181.26	64,904,860.33	68.06%
o Corporel		501	359	142	15,486,202.08	33,086,906.44	27,604,484.27	45,718,871.19	30,458,721.60	31.94%
Indie		41		41	2,368,916.80	4,650,862.55	-1,055,347.70		5,964,431.65	
Quotes Agricoles		19		19	210,390.00	3,353,229.00	-1,051,658.50		2,511,960.50	
Quotes Diverses		1		1	800,000.00		-800,000.00			
Qualité animale		125		125		23,801,506.40	-1,365,693.89		22,435,812.51	
sonneering		7		7		1,577,566.99	-505,129.79		1,072,437.20	
<b>Total Général</b>			<b>4270</b>		<b>58,118,305.40</b>		<b>51,807,395.17</b>		<b>95,363,581.93</b>	
		<b>7421</b>		<b>3,151</b>		<b>139,470,575.67</b>		<b>154,032,694.31</b>		

الملحق 04: تطور المحفظة من ناحية التعويض لسنة 2020

ence: CE71 CRMA BORDJ BOU ARRE

Page n°: 262

Date: 21/01/2021  
12:44

Version 6.7 du 12 Aout 2020

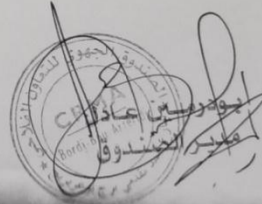
Synthèse Générale Controle SAP au 31/12/2020

enche	Année	Nombre	Stock	Sortie	Sap Début période	Première Réserve	Réévaluation	Règlement	SAP	Ecart
Matériel		7133	3832	3301	64,889,860.33	69,894,528.14	13,255,870.77	76,389,719.35	71,650,539.89	56.56%
Corpornel		537	433	104	29,658,721.60	40,986,038.47	10,583,257.85	26,192,452.03	55,035,565.89	43.44%
Indie		19		19		1,052,340.06		34,825.13	1,087,165.19	
zones Agricoles		36		36		7,353,393.00		-1,447,415.84	5,905,977.16	
zones Divers		1		1		2,840.00		0.00	2,840.00	
salles animale		216		216		29,476,146.44		-1,593,521.28	27,882,625.16	
raport		2		2		62,630.00		0.00	62,630.00	
ensemble		16		16		573,945.43		309,403.64	883,349.07	
<b>Total Général</b>		<b>4265</b>			<b>94,548,581.93</b>		<b>21,142,420.27</b>		<b>126,686,105.78</b>	
		<b>7960</b>	<b>3,695</b>			<b>149,401,861.54</b>		<b>138,406,757.96</b>		

AMAMRA Abdelmalek  
Chef de service sinistre



NCURI Sofiane  
Chef de Cellule Informatique



الملحق 04: تطور المحفظة من ناحية التعويض لسنة 2021

Synthèse Générale Contrôle SAP au 31/12/2021

inche	Année	Nombre	Stock	Sortie	Sap Début période	Première Réserve	Réévaluation	Règlement	SAP	Ecart
Matériel		7634	3994	3640	71,650,539.89	83,405,195.92	4,237,050.41	88,631,413.97	70,661,372.25	51.82%
Corporatif		605	484	121	55,035,565.89	32,219,471.97	14,939,034.72	36,498,252.84	65,695,819.74	48.18%
Indie		24		24		2,496,460.68	57,097.28	2,553,557.96		
Questes Agricoles		11		11		123,000.00	289,850.00	412,850.00		
Questes Diverses		1		1		48,317.25	-48,317.25			
taillé animale		328		328		43,895,590.00	-6,201,316.03	37,694,273.97		
renseignement		14		14		2,554,184.03	23,887.11	2,578,071.14		
<b>Total Général</b>		<b>4478</b>			<b>126,686,105.78</b>		<b>13,297,286.24</b>		<b>136,357,191.99</b>	
		<b>8617</b>	<b>4,139</b>			<b>164,742,219.85</b>		<b>168,368,419.88</b>		

Service Sinistre  
 دائرة الخدمات المتكاملة  
 Service Sinistre  
 دائرة الخدمات المتكاملة

NGURI Sofiane  
 Chef de Cellule Informatique  
 المدير المساعد للخدمات المتكاملة  
 Cellule Informatique  
 دائرة الخدمات المتكاملة

بن محمد الله محمد  
 رئيس قسم المحاسبة  
 المدير المساعد للمحاسبة  
 Service Comptabilité  
 دائرة المحاسبة

CRMA  
 Boudj-Bou-Arriidj  
 المدير المساعد للمحاسبة  
 دائرة المحاسبة